



جامعة آل البيت
Al al-Bayt University

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في
محافظة الأنبار

The Role of Educational Counseling in Developing the Leadership Personality at
the Students of the Middle Stage in the Governorate of Al Anbar

إعداد

حارث سامي علي الجميلي

إشراف الدكتورة

ميسون طلاع محمود الزعبي

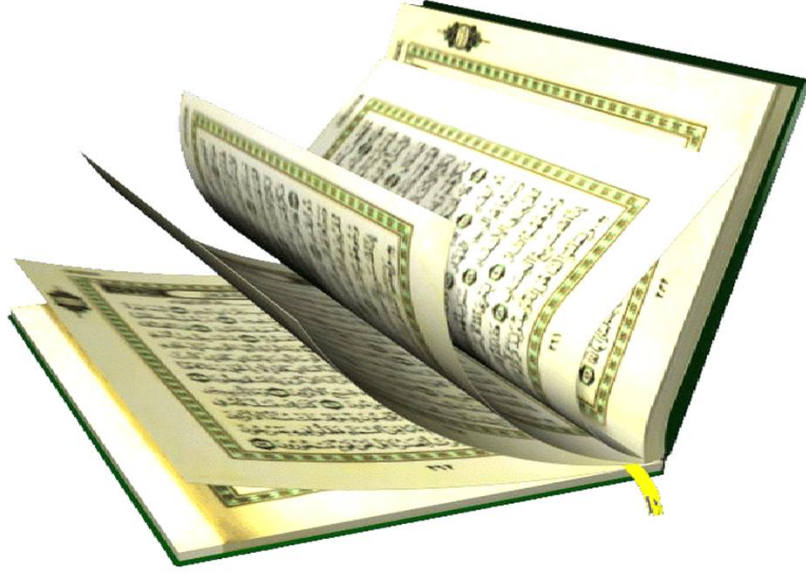
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، قسم الإدارة
التربوية والأصول، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت

الفصل الدراسي الأول

2017 - 2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (البقرة: 32).



قرار لجنة المناقشة

دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة
في محافظة الأنبار

إعداد

حارث سامي علي

إشراف الدكتورة

ميسون طلاع محمود الزعبي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	التوقيع
د. ميسون طلاع محمود الزعبي	(مشرفاً ورئيساً)
أ.د. تيسير محمد الخوالدة	(عضواً)
أ.د. محمد عبود الحراحشة	(عضواً)
أ.د. أحمد محمد بدح	(عضواً خارجياً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية،
قسم الإدارة التربوية والأصول، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 2017/ 12 / 26

ب

ج

تفويض

أنا الطالب: حارث سامي علي. الرقم الجامعي: (1521106040). أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 26 / 12 / 2017

إقرار والتزام

أنا الطالب حارث سامي علي، الرقم الجامعي: (1521106040)، تخصص الإدارة التربوية، أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة:

دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار

بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. وأقر كذلك بأن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستلة من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها، أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين بخلاف ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: 2017/ 12 /26

الإهداء

إلى والدي العزيز ووالدتي الحنونة وإخوتي وأخواتي والأحبة والأصدقاء والمعلمين الأوفياء.. إلى وطني

الحبيب العراق الجريح.. ولكل من له فضل علي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يوافي نعمه والصلاة والسلام على رسولنا الكريم معلم الناس الأول وهادي البشرية إلى يوم الدين. وبعد

بعد شكر الله تعالى لا بد أن أتوجه بجزيل الشكر إلى المشرفة الفاضلة الدكتورة (ميسون طلاع الزعبي) التي وقفت بجانبني خطوة بخطوة، ونهلت من علمها، وسرت بتوجيهاتها لإنجاز هذا العمل، فبارك الله لها في علمها وجعله في ميزان حسناتها.

والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام ممثلة بالأستاذ الدكتور تيسير محمد الخوالدة والأستاذ الدكتور محمد عبود الحراحشة والأستاذ الدكتور أحمد محمد بدح، على ملاحظاتهم القيمة التي تغني الدراسة وتصوّبها، وفقهم الله لكل خير وزاردهم علماً وقدرًا.

والشكر الجزيل إلى جامعة آل البيت ممثلة في رئاستها وكادرها التدريسي والإداري.

والشكر والتقدير لكل من أسهم في تحكيم أداة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية والعراقية، على ما أبدوه من تعاون وملاحظات قيمة أسهمت في إثراء هذه الرسالة.

والشكر أيضاً للأردن الشقيق حكومة وشعباً على حسن المعاملة وطيب المقام، حفظهم الله من كل سوء، وأدام عليهم نعمة الأمن والأمان.

الباحث

قائمة المحتويات

ب	آية قرآنية
ج	قرار لجنة المناقشة
د	تفويض
هـ	إقرار والتزام
و	الإهداء
ز	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
ط	الموضوعات
ل	قائمة الجداول
م	قائمة الملاحق
ن	الملخص
س	Abstract
1	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
9	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
46	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
51	الفصل الرابع نتائج الدراسة
68	الفصل الخامس مناقشة النتائج
80	الملاحق

الموضوعات

الموضوع
آية قرآنية
قرار لجنة المناقشة
تفويض
إقرار والتزام
الإهداء
شكر وتقدير
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الملاحق
الملخص باللغة العربية
الملخص باللغة الإنجليزية
المقدمة
مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
المصطلحات والتعريفات الإجرائية
حدود الدراسة ومحدداتها
الأدب النظري
الدراسات السابقة
منهج الدراسة
مجتمع الدراسة
عينة الدراسة
أداة الدراسة
صدق الأداة
ثبات الأداة
متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية
إجراءات تطبيق الدراسة
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
التوصيات والمقترحات
المراجع العربية والأجنبية
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول
1	توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي
2	معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات الأداة الرئيسية
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار مرتبة تنازلياً
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات الشخصية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار مرتبة تنازلياً
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار مرتبة تنازلياً
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الخبرة على دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار
10	تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة
11	المتوسطات الحسابية واختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	أداة الدراسة في صورتها الأولية
2	قائمة بأسماء المحكمين
3	أداة الدراسة في صورتها النهائية
4	كتاب تسهيل المهمة

دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار

إعداد: حارث سامي علي

إشراف الدكتورة: ميسون طلاع محمود الزعبي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة البالغة (89) مرشداً تربوياً في مدارس المرحلة المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية جاء متوسطاً في الدرجة الكلية، وجاء مجال تنمية الصفات الشخصية بالدرجة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، ثم مجال تنمية الصفات الاجتماعية بالرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة، ثم مجال تنمية الصفات العلمية بالرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة وفق متغيري الجنس والخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات منها الاهتمام بتنمية الشخصية القيادية لدى الطلبة من قبل المرشدين التربويين في مدارس محافظة الأنبار.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد التربوي، الشخصية القيادية، المرحلة المتوسطة، محافظة الأنبار.

The Role of Educational Counseling in Developing the Leadership Personality at the Students of the Middle Stage in the Governorate of Al Anbar

By: Harth, ALGomaile

Supervision: Dr. Maison, AL Zoabi

Abstract

This study aimed at identifying the role of educational counselling in developing the leadership personality of the middle stage in Alanbaar governorate. The researcher used the survey descriptive approach by using a questionnaire to collect data from the sample of (89) educational counselors in the schools of the middle stage dependent to the Directorate of ministry of Alanbaar governorate.

The research results indicated that the role of educational counselling in developing the leadership personality was medium in the total degree. The domain of developing personal characteristics got the first rank with a high degree, then the domain of developing social characteristics which got the second rank with medium degree, then the domain of the scientific characteristics which got the third rank with medium degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the estimates of of the sample research according to the experience and gender variables.

There were statistically significant differences in the estimates of the research sample according to the scientific qualification in favour of higher studies .In light of the results of the study the study recommended some suggestions of which, caring for developing leadership personality of the students by educational counselors in the schools of Alanbaar governorate.

Keywords: Educational Counseling, leadership personality, The Middle Stage, Governorate of Al Anbar

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تتحمل المدرسة أمانة كبيرة في تكوين شخصية الطالب، فهي المكمل لدور الأسرة في ذلك، ومن خلالها يتم نقل المعلومات والمعرفة للطلبة، وتنمية الجوانب المعرفية عندهم، بالإضافة إلى الجوانب الوجدانية والمهارية، في سعي منها لإعداد المواطن الصالح وتنمية الشخصية السوية القادرة على النهوض بالمجتمع، وحتى يتم هذا الأمر لا بد أن تتضافر جميع عناصر العملية التعليمية لتحقيق ذلك، وأهم هذه العناصر وأكثرها فاعلية في ذلك المرشد التربوي الذي يعد عنصراً هاماً في تكوين شخصية الطالب من خلال عمله في الإرشاد التربوي في المدرسة، ومن خلال حله لمشكلات الطلبة وتقييم سلوكياتهم.

وتُعد الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة أمراً معقداً للغاية، لأنها تتضمن مجموعة من الأفكار والآراء والاتجاهات والميول والاهتمامات وغيرها من العوامل المادية والبشرية والطبيعية تتداخل معظمها أو كلها مع بعضها في تحديد صياغة العمليات التربوية الديناميكية، لنمو وتقدم المجتمع الإنساني، وحيث إن النظرة التي تبنتها العملية التربوية تشير إلى أهمية التركيز على الطالب بدرجة أكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما أتاح الفرصة أمام نظريات الإرشاد التربوي للإسهام بفاعلية في رفع المستوى التعليمي للطلبة، نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد التربوي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتزنة في مختلف جوانبها (الفسفوس، 2007).

فالإرشاد التربوي من الدعائم المهمة في العملية التعليمية، وجزءاً مكملًا لدور المدرسة في رعاية الطلبة، ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي، إذ قامت وزارات التربية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلبة، وتم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس،

كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك، وذوى الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانيات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية (عبد الهادي والعزة، 2004).

ويعد تحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها، كما أن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته، فالإرشاد عملية تساعد الفرد على معرفة بيئته، وتعلم الأساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة، ولذلك تبرز الحاجة إلى وجود مختصين في مهنة الإرشاد التربوي يمتلكون المهارة على مساعدة المسترشدين بهم، وهذا العلم له قواعد وأدوات واساليب وتدريب، ليتمكن المرشد من توجيه الأفراد بعدها وفق أسس علمية وموضوعية بعيدة عن الانطباعات الشخصية، والتمكن من اداء مهامه بشكل إيجابي (الأسدي و ابراهيم، 2003).

جاء الإرشاد التربوي في المدرسة نتيجة عملية مدروسة ومنظمة، ونتاج لجهود فكرية وعلمية في مجالات علم الصحة والنفوس والتربية والاجتماع، والتي اجتمعت جميعها لخدمة الطالب وبناء شخصيته السليمة، ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تواجهه دراسياً ومهنياً واجتماعياً، وتساعدته في رسم خطته المستقبلية التي تتلاءم مع قدراته وميوله (المعروف، 2005).

وتتسم وظيفة الإرشاد التربوي بالخصوصية والأهمية للطلبة، فكل طالب يمر خلال مراحل دراسته بمشكلات عدة ويحتاج فيها للتوجيه والإرشاد، من أجل مواجهتها والتغلب عليها، ومع تطور الحياة تطورت الحاجة إلى الإرشاد التربوي لتصبح ضرورة اجتماعية ملحة، وضرورة للطلبة منذ دخول المدرسة وحتى الخروج منها، فتعدد مصادر المعرفة والتغيرات والتفاعلات الأسرية وتطور مفهوم التعليم ومناهجه وتزايد أعداد الطلبة والتبدلات الاقتصادية أو الاجتماعية كلها قد تترافق بمشكلات اجتماعية واضطرابات وقلق لبعض الطلبة مما يزيد من أهمية الإرشاد التربوي (عبد الهادي والعزة، 2004).

وتكمن أهمية المرشد التربوي، في أنه مسؤول عن الإرشاد التربوي في المدرسة، من خلال عمله المتمثل بإكمال دور الأسرة في البيت من خلال النصح والتوجيه والإرشاد بما يساعد الطلبة على فهم أنفسهم، والتعرف على إمكانياتهم، وتوجيههم وإرشادهم في حدود قدراتهم واكتشاف مواهبهم وميولهم، وحل مشكلاتهم وتعزيز التواصل بين الطالب والمدرسة، ومساعدة الطلبة في تجاوز أزماتهم مما يحسن مستواهم التعليمي (التكروني، 2012).

ومن أهم الأهداف التي يسعى المرشد التربوي إلى تحقيقها بالإضافة لإيجاد حلول لمشكلات الطلبة، والسعي إلى تحسين مستواهم التعليمي هي تنمية شخصيتهم، وبالأخص في ظل مجتمع المعرفة الحالي وبناء الشخصية المتكاملة القادرة على مواجهة التحديات في ظل التكنولوجيا الحديثة، وتقبل الفرد لذاته وللآخرين، وتعزيز الانتماء عندهم، والشعور بالاستقلال وحسن الاختيار في مجال العمل أو التخصصات العلمية، والشعور بالقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، وتكوين الاتجاهات (العناني، 2011).

وتزداد أهمية الإرشاد التربوي للطلاب في المرحلة المتوسطة التي تدخل ضمن فترة المراهقة، وهي من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان فتنتقل به من الطفولة إلى الرشد، ويرافقها تغيرات فسيولوجية وعقلية واجتماعية وانفعالية وخلقية، ويتعرض الإنسان فيها إلى صراعات متعددة، داخلية وخارجية، ويرافقها الخوف الزائد من الآباء على الأبناء من أصدقاء السوء، وعدم قدرتهم على التمييز بين الخطأ والصواب باعتبارهم قليلي الخبرة، يتصفون بالتمرد ويرفضون أي نوع من الوصايا ويطالبون بمزيد من الحرية والاستقلال، ويعيشون في عالمهم الخاص (غباري وأبو شعيرة، 2010).

وبناء عليه يعتقد الباحث أن مسؤولية الإرشاد التربوي تعاضمت في مرحلة المراهقة لأن هدف الإرشاد التربوي قائم على الرعاية السليمة للطلاب، والارتقاء بسلوكه وتعديله، وحمايته من المشكلات السلوكية التي قد تواجهه والتي نراها في المدارس كثيرا كالعنوان والكذب والسرقة والخوف والاكنتاب وقلة الدافعية للتعلم، والهروب والغياب وغيرها، بالإضافة للسلمات السابقة فإن أكثر ما يجب أن يهتم به المرشد التربوي في تكوين شخصية الطلبة هو تعزيز مفهوم القائد وتنمية شخصيتهم القيادية، من خلال الكشف عن نقاط القوة عندهم وتعزيزها وتجاوز نقاط الضعف ومعالجتها.

ولعل تنمية الشخصية القيادية عند الطلبة يحتاج إلى اختيار مرحلة عمرية معينة يمكن من خلالها الكشف عن هذه الشخصية وتنميتها، فنحن اليوم أحوج ما نكون إلى توافر الصفات القيادية في الأجيال القادمة، لإجراء التغيير والنهوض بالمجتمعات، ويتمتعون بصفات تؤهلهم لذلك كالنضوج الفكري والتوازن النفسي، وتنمية الذات، والرغبة والطموح والجدد في العمل، وحتى نحصل إلى هؤلاء لا بد من تنمية الصفات القيادية في الطلبة منذ المراحل المبكرة، فالقادة يصنعون، من خلال كشف الميول والاتجاهات ورعاية الموهوبين (الجريسي، 2008).

وفي العراق طُبق نظام الإرشاد التربوي في المدارس المتوسطة منذ العام (1982) لتطوير المدارس والارتقاء بمستوياتها التربوية والدراسية والعناية بالطلبة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم المختلفة وتوجيههم التوجه التربوي الصحيح الذي يسهل شخصياتهم ويكون دور المرشد التربوي معيناً للادارة المدرسية ويدخل عمله في كل تفاصيل العملية الدراسية والتربوية (جاسم، 2011).

ويعتقد الباحث أن المرحلة المتوسطة من أهم مراحل الطالب، التي تتميز ببداية النضوج والمعروفة بسن المراهقة والتي يسعى فيها الطالب إلى إبراز شخصيته، وإثبات ذاته والتي تعد من أهم صفات هذه المرحلة كما يورد غباري وأبو شعيرة (2011)، ولذلك فإن اختيار هذه المرحلة لتعزيز شخصية الطالب قد يكون الأنسب بالنسبة للمرشد التربوي، ففي ظل الظروف الحالية للعراق تزداد أهمية هذه الدراسات التي تتطلب تعاون جميع عناصر العملية التعليمية لبناء جيل قادر على بناء المجتمع وتصحيح أوضاعه، وهو ما يتطلب من الجميع الاهتمام بالطلبة بشكل كبير والاعتناء بشخصيتهم وبالأخص في المرحلة المتوسطة التي قد تحدد مستقبل الطلبة واتجاهاتهم وميولهم. ولاقتناع الباحث بأهمية ودور المرشد في تنمية شخصية الطالب في هذه المرحلة، وحاجة العراق للأتماط القيادية الحقيقية، والتي يجب أن تنشأ مع الطالب منذ الدراسة، جاءت الدراسة الحالية.

من خلال البحث والتقصي في المكتبات العربية والشبكة العنكبوتية، يتبين أن الدراسات التي تناولت دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية قليلة جداً، في حين أوردت بعض الدراسات أهمية الإرشاد التربوي ودوره في المدرسة، وفي تحسين سلوك الطلبة مثل دراسة البرديني (2006)، ودراسة العتيبي (2010)، ودراسة اليامي (2013). ولكن معظم الدراسات والبحوث المستفيضة عن الإرشاد وعن الطلبة بكل المراحل تناولت مهام المرشد وواجباته المتمثلة بحل المشكلات وبحث بعض الأمور السلوكية كالعنف والتسرب الدراسي، وأغلب ما وجده الباحث أثناء عملية التقصي في المكتبات هو البحث في الأمور الآتية واقع الإرشاد في المدارس، البرامج الإرشادية لمعالجة الظواهر، ظاهر التسرب، معوقات الإرشاد، اتجاهات الطلبة نحوها، مثل دراسة العامري (2015)، وهناك رسائل وأطروحات كثيرة وبرامج إرشادية لعلاج وتنمية الكثير من المتغيرات، في حين لم يجد الباحث دراسات تناولت دور الإرشاد التربوي في بناء شخصية الطالب المستقبلي ضمن حاجات المجتمع، أي قيامه بمهام لها أثر في نهوض المجتمع، كالاهتمام بشخصية الطالب القيادية.

ومن خلال عمل الباحث كمرشد تربوي في العراق لاحظ أن المرشدين التربويين يركزون على الجانب النظري لعمل المرشد لا على الجانب التطبيقي، والمشرف التربوي يثقل كاهل المرشد بعمل لوحات ونشرات وملصقات بدلا من أن يبحث معه واقع المشكلات وماهيتها وسبل النهوض بالطلبة والجوانب التي يجب التركيز عليها، إلا ان هذه النظرة وما لاحظها الباحث يبقى في إطار محدود ضمن عمله وللتأكد من هذا الحال ومعرفة واقع الإرشاد بشكل موسع. وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار من وجهة نظر المرشدين؟

2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- بيان دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.
- توضيح الفروق في تقديرات أفراد العينة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لدور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في مايلي:

- كونها من الدراسات القليلة التي تتناول دور الإرشاد التربوي في تنمية شخصية الطلبة القيادية في المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.
- تقديم تغذية راجعة للمسؤولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم في العراق حول دور المرشد التربوي في المدارس في محافظة الأنبار.

- يؤمل أن توفر نتائج هذه الدراسة بعض الإشارات لمتخذي القرار حول دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى الطلبة.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية

تضمنت الدراسة مصطلحات يعرفها الباحث على النحو التالي:

الإرشاد التربوي: "علاقة تفاعلية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف لمساعدة المسترشد حتى يعرف نفسه ويفهم ذاته، من خلال نظرة كلية لجوانبه الشخصية ويتمكن من تحديد أهدافه بدقة، واتخاذ قراراته بنفسه ليحل مشكلاته بشكل موضوعي مما يساعد على النمو الشخصي والمهني والتربوي والاجتماعي وتحقيق التوافق والصحة النفسية" (الزعبي، 2003: 17).

إجرائياً: القيام بتوجيه الطالب من خلال الشخص المختص بهذا العمل بعد دراسة حالته الاجتماعية والنفسية ومعرفة ظروفه المحيطة به لتجاوز المشكلات التي يتعرض لها، وتنمي لديه قدرته على مواجهة المشكلات والارتقاء بشخصيتهم القيادية ضمن أداة الدراسة.

تنمية الشخصية القيادية: "توجيه الطالب لمجموعة من الصفات والسلوكيات القيادية، والتي يعمل بها سواء على محيط المجتمع أو الأسرة أو الأفراد لتكون جزء من طاقته وقوته المتجددة لتسيطر على سلوكه" (سندي، 2012: 20).

إجرائياً: إكساب طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الأنبار لصفات تؤهلهم التعامل مع مشكلات المجتمع، وكيفية التعامل مع المحيط الاجتماعي، وتنمية مهارات التأثير في الآخرين والمعدة ضمن أداة الدراسة.

طلبة المرحلة المتوسطة: هم الطلبة الذين تجاوزوا المرحلة الابتدائية، وتراوح أعمارهم بين 13-16 سنة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المرشدين التربويين في المدارس التابعة لمديرية تربية الأنبار.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة الأنبار.

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2017-2018.

محددات الدراسة: يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء صدق الأداة وثباتها، وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقرات الأداة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب السابق، ويتضمن الإرشاد التربوي، والمرشد التربوي والشخصية القيادية، والدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً. الأدب النظري

يتناول هذا الجزء عرضاً للأدب النظري المتعلق بالإرشاد التربوي والشخصية القيادية، وفيما يلي توضيحاً لذلك.

الإرشاد التربوي

تغيرت النظرة إلى الإرشاد بين الماضي والحاضر، حيث كانت في الماضي تتم عن طريق الأسرة، والمربين والمعلمين وكانت تتم بطريقة عفوية في حين أنها أصبحت فيما بعد علماً منظماً يدرس وفق نظريات وتجارب ولها أساليب متنوعة، وتبرز أهمية هذا العلم نتيجة المشكلات التي يمر بها الإنسان دائماً ويحتاج فيها إلى الإرشاد لتجاوز آثارها السلبية عليه، وتزايد الاهتمام بهذا العلم مع تعقد الحياة وكثرة المشكلات والتغيرات التي أصابت المجتمع، سواء اقتصادية أم اجتماعية. وما رافقها من ازدياد التوتر والقلق فأصبح الإرشاد حاجة ملحة، وأصبح بحاجة لمختصين يؤديون هذا العمل في المجتمع وفي المدرسة على وجه الخصوص (الفسفوس، 2007).

ولا يهدف الإرشاد لمساعدة الشخص على اتخاذ القرار الصائب فقط، بل يهدف لمساعدته على اتخاذ اي قرار موضوعية وبطريقة سليمة، مع زيادة كفاءته وقدرته على التكيف مع المحيط به، والتوافق مع الحياة والتكيف معها ضمن أسس واقعية (الخطيب، 2004).

تعريف الإرشاد التربوي

عرفه عقل (1996: 44) بأنه: "عملية إنسانية تتضمن تقديم خدمات إرشادية عبر برامج وقائية وإمائية وعلاجية إلى الطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والانتاجية والأكاديمية".

وعرفه محمود (1997: 22) بأنه: "خطة علمية مدروسة لمجموعة خدمات تتضمن مساعدة الطالب على فهم ذاته وبيئته وميوله ورغباته واستعداداته، وتحديد أهدافه وقدراته وطموحاته، ومهاراته الوظيفية الفردية والشخصية وحاجاته العلمية".

وعرفه الشهري (2003: 4) بأنه: "مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته وبالتالي مقدرته على حل مشكلاته، والتكيف مع نفسه وبيئته ومع الآخرين".

وعرفته الجمعية الأمريكية لعلم النفس المشار إليها في الفسفوس (2007: 8) بأنه: "الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ واساليب دراشة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، وتقديم خدماتهم لتعزيز الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد، وإكسابه مهارات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات، حيث يقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية وفي مجالات عديدة كالأسرة والعمل والمدرسة".

ويعرف الباحث الإرشاد التربوي بأنه: عملية منظمة ومدروسة تتم بين طرفين هما المرشد الذي يملك الخبرة والمعرفة والمسترشد الذي يحتاج لتوجيهات المرشد، بهدف بناء شخصية سليمة من جميع الجوانب، تستطيع تجاوز المشكلات وحلها وتناقل مع المحيط الاجتماعي.

يرجع تاريخ الإرشاد التربوي للفلسفة الإغريقية ممثلة بأرسطو وأفلاطون، ومنهم من يرجعه إلى فلاسفة المدارس الإنكليزية (لوك وبيرلي) وقد اقتصر مفهوم الإرشاد التربوي سابقاً في الجانب الديني الذي كانت تقوم بمهامه المساجد والكنائس، مما جعله أمراً محدوداً يركز على جانب واحد من جوانب الشخصية، وقد بدأت حركة الإرشاد عندما نشر كييلي (Kelee) في العام (1914) موضوعه عن الإرشاد التربوي في جامعة كولومبيا، وكان هدف الإرشاد في نظره مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة له، وفي العام (1921) تولت المؤسسات التعليمية في انكلترا مهمة التوجيه والإرشاد للطلبة في المدارس بشكل رسمي، وأنشأ المعهد القومي لعلم النفس لتقديم المساعدات للطلبة (الداهري، 2005).

وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين لفتت مشكلة التخلف الدراسي والضعف العقلي انتباه علماء النفس مما جعلهم يتهافتون على دراستها. ففي فرنسا أنشأ ألفريد بينيه (Binet) سنة 1905 أول اختبار ذكاء في العالم، وتمت محاولات لدراسة التخلف الدراسي والضعف العقلي وبدأ بعض الجهد في التعليم وتوجيه وإرشاد هاتين الفئتين من الأفراد. وفي سنة (1923) أسس مجلس التربية الأمريكي للدراسات في ميدان الخدمات الشخصة للطلبة، واتجه الاهتمام إلى فئات أخرى من الطلبة المعوقين وذوي الحاجات الخاصة، وزاد التوسع والاهتمام بالمنهج وتخطيط المستقبل التربوي بالنسبة للطلبة العاديين. وفي سنة 1913 أسست أول جمعية للإرشاد النفسي في ميشيغان (Michigan) بأمريكا، ثم تم اندماج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الأمريكي لمرشدي المدارس سنة 1952 والاتحاد الأمريكي للإرشاد والتأهيل ونشأ الاتحاد الأمريكي للخدمات، وفي تلك الفترة تركز الإرشاد على التوجيه المهني وفي نهاية (1940) ظهر علم النفس الإرشادي، وتركز اهتمام الإرشاد في تلك الفترة على تنمية الجوانب الإيجابية في نمو الإنسان عن طريق تنمية القوة في سلوكه، ومع بداية (1960) تطور الإرشاد وتحدد بشكل أوضح، وبين عام (1970) و(1980) ظهر الدور الأساسي للإرشاد في تقرير العالم ايفي (Evy) الذي جمع بين عدة تقارير للشؤون المهنية للمرشد (السلامة، 2003).

وأصبح الإرشاد النفسي مهنة وله مكانة في كثير من المدارس والمصانع والقوات المسلحة وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية، بل دخل البيوت، وأصبحنا نسمع عن أخصائي مثل المرشد النفسي، وأصبحنا نسمع عن تخصصات فرعية للإرشاد النفسي مثل المرشد المدرسي، والمرشد العلاجي أي أن الاتجاه تحول من إعداد المرشد الممارس العام إلى المرشد الأخصائي وأصبح العمل في الإرشاد النفسي عمل فريق متكامل يضم إلى جانب المرشد النفسي عدداً آخر من المسؤولين مثل المعالج النفسي والطبيب النفسي والأخصائي الاجتماعي والمعلم المرشد وغيرهم، وظهرت أول مجلة علمية دورية للتوجيه في سنة 1915، ومنذ ذلك الوقت توالى صدور المجلات العلمية الدورية المتخصصة في التوجيه والإرشاد سنة 1954 (الداهري، 2005).

وفي الدول العربية أصبحت الحاجة للإرشاد حاجة ملحة نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتمازج الثقافات، والانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي، وتعدد الحياة المدنية، والتغير في القيم والاتجاهات، وازدياد المشاكل في المجتمع، وانشغال الأسرة عن الأبناء، وظهور السلوكيات الخاطئة بين الطلبة وأفراد المجتمع لذا حاولت الدول تسخير الإرشاد في العملية التعليمية، وتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة (السلامة، 2003).

وفي العراق دخل مجال الإرشاد التربوي للتعليم منذ العام (1968) من خلال مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد الذي قام بتطبيق تجربة الإرشاد التربوي في كلية بغداد، وتركزت التجربة على دراسة معدلات الطلبة في الميول الدراسية واهتماماتهم، ثم صدور المادة (13) في العام (1973) باستحداث قسم للتقويم والإرشاد وإمكانية تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس مع بداية العام (1977) حيث تم التطبيق الفعلي لها (السبعراوي، 2010).

خصائص الإرشاد التربوي

يتميز الإرشاد التربوي بأنه عملية إنسانية تتم بين طرفين وفق علاقة مهنية يسودها التعاون والمحبة والثقة بين الطرفين، وهي عملية مرنة تتطلب توافر مهارات وأساليب معينة في التعامل، وتتم فيها عقد جلسات بين الطرفين بشكل منتظم ومتتابع باعتبارها خدمة يقبل عليها المسترشد بشكل طوعي، ويضاف إلى عملية الإرشاد التربوي أنها عملية تعليمية تساعد المتعلم (الطالب) في اتخاذ قراراته وتوجيه سلوكه وحل مشكلاته ومساعدته على فهم ذاته وكل ذلك يتم عن طريق إنسان مدرب بشكل جيد، ويمتلك الخبرة الكافية في عملية الإرشاد (أبو يوسف، 2008).

وحتى تتم عملية الإرشاد بنجاح لا بد أن تقوم العلاقة بين الطرفين على الثقة والاحترام مع الحفاظ على السرية والتخطيط الجيد لعملية الإرشاد وإدارة جلساته، واختيار أنسب الطرق لتشخيص الحالة، والمتابعة والتقييم المستمر، وتمر عملية الإرشاد في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل، تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وتركز على تغير السلوك، وتقديم العون والمساعدة من المرشد إلى المسترشد، والمرشد هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلا علميا متخصصا، والمسترشد شخص عادي بحاجة إلى مساعدة، والعلاقة بين المرشد والمسترشد إنسانية تقوم على التعاطف، والبيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه، ويهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد (Patterson, 1996).

الحاجة إلى الإرشاد التربوي في التعليم

تبرز الحاجة إلى الإرشاد التربوي في التعليم للأسباب الآتية، وفق ما ذكرها (العاجز، 2014؛ سراي والشايب، 2017) وهي:

- 1- ضغوط الحياة: وما يرافقها من ازدياد المشكلات والمتاعب سواء في البيت أم العمل أم البيئة المحيطة، وازدياد العوائق المادية والاجتماعية التي تعوق إشباع حاجات الأفراد لتحقيق أهدافه. وما يرافقها من ازدياد المشاكل الأسرية الأمر الذي ينعكس على الطلبة بشكل سلبي، ويؤثر على سلوكياتهم واخلاقهم، والقيم التي يجب أن يتصفوا بها.

2- تطور نظم التعليم: فالتعليم الحديث يركز على تكوين شخصية الطالب من جميع جوانبها، ويعد الطالب ضمن المناهج الحديثة مركز العملية التعليمية، وإعداده للحياة وازدي الأعباء التربوية والتعليمية على المعلم بحيث لم يعد المعلم قادراً على أداء مهامه التربوية والتعليمية وانصرف عن الإرشاد وتوجيه الطلبة إلى التركيز على التعليم فقط مما جعلت الحاجة إلى المرشد التربوي كبيرة في المدرسة.

3- التغيرات التي طرأت على المجتمع: فالتطور التقني غير أسلوب حياة الإنسان، وزادت المشكلات نتيجة الانفتاح على الثقافات الأخرى، وتضارب القيم والعادات، والتقليد الأعمى للثقافات التي لا تتناسب مع قيم المجتمع، والابتعاد عن قيم الدين الإسلامي، وانفتاح وسائل الإعلام وتنوعها، وازدياد الهجرات الداخلية والخارجية، وظهور أشكال من الصراع بين الأجيال الناشئة والقائمة، ولذا أصبح دور المرشد مهما لإعادة الطلبة إلى جادة الصواب وتوجيههم لعدم الانجرار خلف العادات السيئة.

4- الفترات الحرجة التي يمر بها الطالب: فمنذ المرحلة الابتدائية يحتاج الطالب إلى ضبط سلوكه، وتعلم المهارات الرئيسة في التعليم، والتفريق بين الصواب والخطأ والخير والشر، وثم في مرحلة المراهقة وحاجة الطالب فيها إلى التوجيه والنصح والإرشاد حيث تبدأ شخصيه بالتشكل وتصيب الطالب تغيرات فيزيولوجية تحتاج إلى متابعة من قبل المرشدين لتقبل هذه التغيرات والتعامل معها، بالإضافة إلى فشل بعض الطلبة في التوافق مع البيئة المدرسية، وسوء علاقة الطالب بزملائه ومعلميه.

وأضاف حسين (2004) أن من أسباب الحاجة للإرشاد التربوي فشل الطلبة في القدرة على التوافق مع البيئة المدرسية، ووجود صعوبة في المناهج أحياناً، والفترات الانتقالية الحرجة التي يمر بها الطالب بالانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى، وسوء علاقة الطالب بزملائه ومعلميه والإدارة المدرسية، ووجود عدد من المشكلات التربوية التي يعاني منها الطلبة.

أهمية الإرشاد التربوي

تعد عملية الإرشاد الناجحة الأساس في تغيير السلوك، وهي ضرورة من ضروريات الحياة، فكل إنسان يمر بمراحل نموه بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد، ومن خلاله يُسمح للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز بعض الأهداف المشتركة والتعبير عن الآمال والطموحات، ومشاركة الهموم والاهتمامات، وتزداد حاجة الطالب للإرشاد في مراحل معينة التي يتمتع فيها بالاستقلالية والخروج عن قيود الأهل مما يعطيه الحرية بدرجة أكبر ويتوجب عليه اتخاذ القرارات وحل المشكلات بنفسه (البرديني، 2006).

ولخص داود (2013) أهمية الإرشاد التربوي فيما يلي:

- تنمية شخصية الطالب وبنائها من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية.
- التعرف على أسباب ضعف تحصيل الطلبة ورعاية المتأخرين دراسياً، وتنمية مواهب الطلبة المتفوقين والمبدعين.
- توجيه وضبط سلوك الطلبة بما يتناسب مع معايير المجتمع الصحيحة، وتصحيح بعض الأفكار الخاطئة عندهم، وتحسين وتطوير مهاراتهم.
- مساعدة الطلبة الجدد وتأهيلهم للاستجابة للوضع الجديد والتأقلم مع المدرسة والطلبة.
- الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وتقوية ثقة الطالب بنفسه.
- شعور الطالب بالأمن النفسي، وتحقيق التوافق الاجتماعي والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية.
- توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت من خلال تشجيع الأهل على زيارة المدرسة وتفعيل مجلس أولياء الأمور، ومتابعة ابنائهم وتفعيل صلة الوصل بين الإدارة والبيت.

بالإضافة لما سبق يعتقد الباحث أن أهمية الإرشاد التربوي تكمن في وجود شخص مدرب يستطيع الطالب اللجوء إليه لحل مشكلاته بعيدا عن الإحراج، وزيادة ثقة الطالب بنفسه والنأي به عن بعض السلوكيات الخاطئة والأفكار المنحرفة التي بدأت تظهر نتيجة تطور وسائل الاتصال والتأثر بالثقافات الأخرى، وهنا تبرز أهمية الإرشاد التربوي في تقويم شخصية الطلبة والمحافظة على الشخصية السوية السليمة التي تتناسب مع معتقدات المجتمع وعاداته وتقاليده، وتوجيه اهتمام الطالب لبناء المجتمع من خلال بناء شخصيته أولا واختيار المهنة المستقبلية التي تحقق طموحاته وتنهض بالمجتمع معاً.

مبادئ وأسس الإرشاد التربوي

يعتمد الإرشاد التربوي مبادئ معينة وينطلق من أسس محددة للقيام بهذه المهمة، أما الأسس التي يقوم عليها الإرشاد فقد وضحتها الأسدي وإبراهيم (2003) والفسفوس (2007) والعاجز (2014) بما يلي:

أولاً: الأسس الفلسفية : وتتضمن نقاط عدة وهي:

1- محاولة فهم طبيعة الإنسان: حيث اختلفت النظريات في هذا المفهوم، إذ ترى التحليلية الفرويدية أنه عدواني تتحكم فيه غرائزه، وأنه خير بطبعه، وترى السلوكية أنه محايد (سلبى) تحركه المشيرات فيستجيب لها، والنظرية المعرفية الانفعالية ترى أنه يؤثر ويتأثر بما حوله، وأن أفكاره غير العقلانية السبب في اضطرابه.

والمفهوم الصحيح هو ما جاء به الدين الإسلامي حيث ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل والتفكير وبصره وعلمه وكرمه على سائر المخلوقات، فهو مفطور على الخير ولديه شهوات، وهو محاسب على استخدام ذلك العقل، وفهم هذه الطبيعة يساعد المرشد التربوي على نجاح عملية الإرشاد وفهم المرشد.

2- الكينونة والسيروورة: وتعني ما هو كائن وموجود والسيروورة تعني ما سيصير (تغير)، والسيروورة والكينونة متكاملتان ولا تلغي أحدهما الأخرى، فمثلا الشخص الذي أصبح راشدا كان طفلاً، ويبقى ذلك الشخص رغم التغير الذي جرى عليه أي أن هناك أمورا في الشخص تبقى كما هي بينما تتغير فيه أشياء أخرى، والعالم دائم التغير، لذا فالسيروورة مفهوم دائم التغير، وحياة الإنسان مليئة بالمتغيرات الجديرة بالملاحظة والتأمل، والإرشاد ينظر إلى الشخص ككائن يتغير سلوكه رغم بقائه نفس الشخص.

3- علم الجمال: يهتم المرشد بالجمال وبالنظرة إلى الحياة بتفاؤل وجمال وتطلع ايجابي لذا يساعد المرشد المسترشد على أن يتذكر الأشياء الجميلة في حياته دائما ويساعده على نسيان الذكريات المؤلمة.

4- علم المنطق: يحتاج المرشد إلى الأسلوب المنطقي في مناقشته مع المسترشد أثناء المقابلة الإرشادية لتعديل السلوك، لذا يعتبر الإقناع المنطقي من أهم وأرقى الأساليب الإرشادية حيث يحدد المرشد مع المسترشد أسباب السلوك المضطرب من أفكار ومعتقدات غير منطقية وغير عقلانية والتخلص منها بالإقناع المنطقي للمسترشد وإعادةه إلى التفكير المنطقي، إذ أن كثيرا من الاضطرابات منشأها الانقياد للأفكار الخاطئة وغير العقلانية.

ثانيا: الأسس النفسية والتربوية

يعتمد الإرشاد التربوي على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية التي يمكن تلخيصها كما يلي:

1- الفروق الفردية: إذ يتشابه الأفراد بعضهم البعض في جوانب كثيرة، إلا أن هناك فروقا واضحة بين الأفراد في مظاهر الشخصية كافة (جسدياً وتعليمياً واجتماعياً وانفعالياً) حيث لا يوجد اثنان في صورة واحدة طبق الأصل، حتى التوائم المماثلة تختلف عن بعضها جزئياً، لذا ينبغي أخذ الفروقات الفردية في الحسبان في عملية الإرشاد، فعلى المرشد أن يعرف ما يتصل بأسباب المشكلات النفسية مثلاً إذ أن بعض العوامل قد تسبب مشكلة عند فرد ما ولا تسبب مشكلة لدى فرد آخر.

2- الفروق بين الجنسين: إن الفروقات بين الجنسين واضحة في الجوانب الفسيولوجية والجنسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، وهذه الفروقات تعود إلى عوامل بيولوجية وإلى عوامل التنشئة الاجتماعية التي تبرز هذه الفروقات أو تقلل من أهميتها، لذا فعملية الإرشاد ليست واحدة لكلا الجنسين لأن ما ينطبق على الذكور قد لا ينطبق على الإناث، فالفروقات لها أهميتها ولا سيما في ميدان الإرشاد التربوي والمهني والأسري.

3- مطالب النمو: يتطلب النمو السوي للفرد في مرحلة من مراحل نموه أن يحقق مطالب النمو التي تبين مدى تحقيق الفرد لذاته وإشباع حاجاته وفقاً لمستوى نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة النمو، ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد، كما أن عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلى شقاء الفرد وفشله، وتختلف مطالب النمو من مرحلة إلى أخرى، فمطالب النمو في الطفولة هي تعلم المشي والمهارات الأساسية وتحقيق الأمن الانفعالي والثقة بالنفس وبالآخرين، أما في المراهقة تختلف مطالب النمو من حيث تميزها بتقبل التغيرات الجسدية والفيزيولوجية والتوافق معها وتكوين مهارات ومفاهيم ضرورية للإنسان واختيار نوع الدراسة أو المهنة المناسبة ومدى الاستعداد لذلك ومع معرفة السلوك الاجتماعي المقبول للقيام بالدور الاجتماعي السليم، وفي مرحلة الرشد تتسم مطالب النمو باتساع الخبرات العقلية والمعرفية وتكوين الأسرة وتربية الأولاد والتوافق المهني وتحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية، وفي مرحلة الشيخوخة تتلخص مطالب النمو بالتوافق مع الضعف الجسدي والتكيف مع التقاعد عن العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة.

4. الفروق في الفرد الواحد: ليست قدرات الفرد واستعداداته وميوله واحدة من حيث درجة قوتها أو ضعفها بل هي تختلف من خاصية إلى أخرى، فالخصائص الجسدية قد لا تتوافق مع الخصائص الانفعالية أو العقلية، فقد يتقدم النضج العقلي على النضج الاجتماعي.

ثالثاً: الأسس الاجتماعية

تؤثر الجماعة المرجعية على سلوك الفرد إضافة إلى ميوله واتجاهاته، لأن الفرد يتأثر بالجماعة والسلوك الفردي اجتماعي كما تؤثر ثقافة المجتمع التي ينتمي إليها الفرد من عادات وتقاليد وأعراف في ذلك الفرد وبالتالي على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم المسترشد وفهم دوافع سلوكه.

على المرشد أن يلم بقدر مناسب من الثقافة الصحية عن تكوين الجسم ووظائفه وعلاقته بالسلوك وخاصة الجهاز العصبي المركزي الذي هو الجهاز الرئيسي الذي يسيطر على أجهزة الجسم الأخرى ويتحكم في السلوك الإرادي للإنسان من خلال الرسائل العصبية الخاصة التي تنقل له الاحساسات الداخلية والخارجية ويستجيب بإصدار تعليماته إلى أعضاء الجسم، فالجهاز العصبي الذاتي اللاإرادي يعمل بشكل لا شعوري أي لا تتدخل إرادة الإنسان في ذلك وهو مسؤول عن السلوك غير الإرادي مثل حركة الأمعاء وهذا الجهاز يسيطر على جميع أجهزة الجسم التنفسي والهضمي والدوري والتناسلي وجهاز الغدد والجلد وهو يعمل وقت تعرض الجسم للخطر بما يشبه إعلان حالة الطوارئ. كما أن درجة الانفعال إذا زادت وأزمنت تحولت عن طريق الجهاز العصبي المركزي إلى اضطرابات وأعراض جسمية واضحة نتيجة خلل في أعصاب الحس فيحدث ما يسمى بالهستيريا العضوية مثل العمى الهستيرى، الصمم، الشلل، التشنج الهستيرى، الصرع الهستيرى، الخرس، فقدان حاسة الذوق، فقدان الذاكرة الهستيرى وغير ذلك وعلى المرشد أن ينتبه لدوافع غضب المسترشد.

مما سبق يتبين أن عملية الإرشاد التربوي عملية مركبة متداخلة تجتمع فيها جميع العوامل النفسية والجسمية، وهي ليست أمراً بسيطاً كما يظن البعض، بل هي عملية معقدة وتحتاج إلى خبرة ومهارة ومراعاة لجميع الأسس والمبادئ التي تقوم عليها، ومن هنا تبرز أهمية إحاطة المرشد التربوي بالأسس والمبادئ السابقة ليتقن عمله.

أما مبادئ الإرشاد التربوي فأوردتها ربيع (2008) بما يأتي:

- 1- حق الأشخاص بالإرشاد: فالإرشاد حاجة نفسية عامة يحتاج إليها الجميع، ومن واجب المجتمع والمؤسسات المعنية توفير الخدمات الإرشادية للجميع للمساعدة في التخلص من المشاكل وتحقيق التكيف السوي.
- 2- التوجه للإرشاد بناء على الحاجة الأساسية للفرد، ولا بد أن يكون الفرد مستعداً له ويشعر بالحاجة إليه، ويقبل عليه بكل ثقة ويتوقع الاستفادة منه.

- 3- معرفة المرشد بالأسس والقواعد الإرشادية يعطي للعملية الإرشادية بعدا اساسيا ومركزيا يساعد على معرفة كل ما يتعلق بالمسترشد لحل مشكلاته وتحقيق أهداف العمل التربوي.
- 4- عملية الإرشاد عملية مستمرة تبدأ مع الطفولة من خلال الأسرة، ثم في المدرسة مع المرشد التربوي، ثم في المجتمع من خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات.
- 5- يكون الإرشاد بدافع من الشخص نفسه، وتختلف طرق الارشاد والعلاج باختلاف الحالة، مع ضرورة تحلي المرشد بالأخلاق العالية واقتناعه بقابلية التعديل للسلوك.

أساليب الإرشاد التربوي

يتضمن الإرشاد التربوي عدة أساليب لتحقيق الهدف المرجو منه وهي:

أولاً. تقديم الإرشاد بشكل مباشر: يتميز هذا الأسلوب بتركيزه على مشكلة الطالب، ويتعامل مع الجانب العقلي وليس الانفعالي مع مشكلة الطالب، ويقوم المرشد فيها بدور إيجابي ونشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات، وتوجيه الطالب نحو السلوك الصحيح، ويتم ذلك وفق خمس خطوات أوردها الحواجري (2003):

التحليل: حيث يقوم المرشد بجمع المعلومات حول المشكلة من مصادرها المتنوعة (الأسرة والمجتمع والزملاء) للوصول إلى فهم مشكلة الطالب.

التنسيق: حيث يقوم المرشد بترتيب وتنظيم المعلومات التي حصل عليها، ثم تشخيص المعلومات وتبويبها.

التشخيص: حيث يتوصل المرشد إلى معرفة أسباب المشكلة وخصائصها الرئيسة التي يعاني منها.

التنبؤ: وهي التكهانات حول التطورات المستقبلية لمشكلة الطالب، ومعرفة مدى سهولة المشكلة وتعقيدها.

الإرشاد: حيث يقوم المرشد بتقديم خدماته الإرشادية للطالب لمساعدته في التخلص من مشكلته التي يعاني منها وتغيير وتعديل سلوك الطالب.

ثانياً: تقديم الإرشاد بشكل غير مباشر: ويتعامل المرشد فيها مع الجانب الانفعالي والنفسي، إذ يتم فيها تهيئة الجو النفسي الملائم أثناء الجلسات الإرشادية، وإتاحة المجال للطالب للإفصاح عن انفعالاته والبوح بمشكلاته، والوصول إلى اتخاذ قرارات نفسية لحل مشكلاته، بشرط إعطاء الطالب الحرية في التعبير، وبناء علاقة تفاعل بينه وبين المرشد، وتتم هذه الطريقة من خلال تشجيع الطالب على التحدث بحرية، وتحمل المرشد عبء حل المشكلة مع الطالب، وتقبل انفعالات الطالب، والاستفادة منها لفهم حالته ومشكلته، وتحويل الانفعالات السلبية إلى اتجاهات نفسية وانفعالات إيجابية، وتقبل الانفعالات السلبية أو الإيجابية دون أي رد فعل من نوع خاص، ويتيح للطالب أن يفهم نفسه لأول مرة (أبو سعدة، 2012).

وقد يكون الإرشاد بشكل فردي أو جماعي، أما الفردي فيتم لشخص واحد وجها لوجه، وتعتمد فعالية هذه الطريقة على قوة العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب، وقد يطبق المرشد التربوي هذه الطريقة عندما يشعر بوجود مشكلة عند طالب ما، وإحساسه بحاجة الطالب لمن يوجه له النصح أو المساعدة في كيفية التخلص من المشكلة، ويتبع ذلك عقد الجلسات الإرشادية بين المرشد والطالب بشكل منفرد (الضامن، 2003).

وقد يلجأ المرشد إلى الإرشاد الجماعي، حيث تتم عملية النصح في هذه الطريقة لمجموعة من الطلبة يعانون من مشكلات متقاربة، فيقدم حلاً لمشكلاتهم بشكل جماعي، ويتطلب هذا الأمر أن يكون العدد محدوداً مع السماح للجلسات الإرشادية الجانبية بعد النصح الجماعي، وتؤدي هذه الطريقة إلى زيادة ثقة الطالب بنفسه والانفتاح على الآخرين والشعور بالاستقلالية، وزيادة الوعي وقدرة الطالب على تحديد ما يريد. ويتضمن الإرشاد الجماعي عدة طرق وهي: التمثيل النفسي، والمحاضرات والمناقشات الجماعية، والنشاطات الجماعية (Myrick,1993).

أهداف الإرشاد التربوي

يهدف الإرشاد التربوي إلى عدة أمور، أوردها حسين (2004) وربيع (2008) بما يلي:

- تحسين العملية التربوية والتعليمية: حيث يساعد الإرشاد التربوي على معرفة الفروق الفردية للطلبة ورعايتها، وإثارة الدافعية الإيجابية نحو التعلم والتحصيل وتعزيز وتنمية القيم الأخلاقية والحفاظ عليها، وتوجيه الطلبة إلى طريقة الدراسة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة تناسب مستواهم وخبراتهم، لتحقيق أفضل النتائج.

- تحقيق التوافق الشخصي وفهم وتقبل الذات: وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والعضوية المكتسبة، وتعد الذات محورا هاما في فهم الشخصية وتفسير سلوكها، فالإنسان يسلك الطرق التي تتفق مع مفهومه عن ذاته، ووجود تباين في فهم الأفراد لذاتهم فمنهم من يغالي في فهمه لها، ومنهم من يقلل من شأنها، ويأتي الإرشاد لتحقيق الذات المتوازنة المتكيفة مع الآخرين، مع ضرورة الاستجابة لمطالبات النمو النفسي والاجتماعي من خلال التوافق المهني والتوجيه السليم لاختيار المهنة والاستعداد العلمي والنفسي لها بما يتضمن تحقيق شخصية الفرد، وتحقيق التوافق التربوي في اختيار نوع الدراسة المناسبة، وتحقيق التوافق الاجتماعي بما يتناسب قيم وأخلاق وعادات المجتمع.

- تحقيق الصحة النفسية: حيث يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق الصحة النفسية للإنسان وزرع السعادة في نفسه، وتحقيق النضج الإنفعالي والاجتماعي، والقدرة على تحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات، والعمل بما يتوافق مع طموحاته وموآبه، ومواجهة مواقف الحياة دون انفعال وبتفكير سوي متوازن.

وأضاف العتيبي (2010) أن أهداف الإرشاد تكمن في تطوير مفهوم الذات لتكون أكثر واقعية وإيجابية وتقبل الذات، والاعتراف بعناصر الضعف والقوة الذاتية والعمل على تطويرها وتطوير مستوى الضبط الذاتي، وتطوير مفهوم العلاقات الإنسانية ومهارات الاتصال مع الآخرين، وتنمية مهارات حل الصراع والمشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والإبداعي وأساليب خفض التوتر والقلق، وتقليل الأخطاء كخبرات تعليمية وتحمل المسؤولية في السعي نحو التميز، وتنمية المهارات القيادية والحس بالمسؤولية الاجتماعية، وتنمية مستوى النضوج المهني والمساعدة في اتخاذ قرارات دراسية ومهنية سليمة، وتحسين مستوى التحصيل المدرسي، وتوعية المعلمين والأهل بخصائص الطلبة واحتياجاتهم وكيفية التعامل مع مشكلاتهم والتكيف مع محيطهم.

المُرشد التربوي

يحتل المرشد التربوي مكانة مهمة في مجال التربية والتعليم، لما له من دور كبير في بناء وتنمية شخصية الطالب ومساعدته على فهم نفسه، وحل مشكلاته، ورعايته من جميع الجوانب، تكمن أهمية تعديل السلوك وتوجيهه من كونه غاية التعليم وأساسه في العملية التعليمية والتربوية بصفة عامة ومحور رئيس في الإرشاد بصفة خاصة (التكروني، 2012).

وحتى يؤدي المرشد هذه المهام بشكل جيد لابد من امتلاك المرشد التربوي لعدة خصائص وهي مقسمة إلى ما يلي وفق ما أورده أبو عيطة (2002) وأبو يوسف (2008) وهي:

أولاً. الصفات النفسية: وتتضمن الصفات التالية:

- الثبات والالتزان الانفعالي، وعدم التهور والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.
- الثقافة وسعة الاطلاع، والقدرة على فهم الذات والآخرين وتفهم مواقفهم.
- الاهتمام بالآخرين والرغبة في مساعدتهم، مع عدم فرض آرائه وقيمه على الطلبة.
- الصبر والإخلاص والصدق والتعاطف والرفق وحب الإيثار والتسامح وحسن الخلق.

ثانيا. الصفات الاجتماعية: وتتضمن الصفات التالية

- القدرة على قيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
- التمتع بعلاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، وتكوين الصداقات بسهولة.
- الفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه الطالب ومعاييره، والشعور بالسؤولية تجاه المجتمع .
- حب العمل الخيري التطوعي لمساعدة الآخرين، والاهتمام بالمظهر اللائق.

ثالثا. الصفات المهنية: وتتضمن الصفات التالية:

- الإخلاص في العمل وإنجازه على احسن وجه والابتعاد عن الإهمال أو التقصير.
- التزام الموضوعية والحياد أثناء توجيه النصح والإرشاد.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة، وأخلاقيات المجتمع وقيمه.
- المحافظة على اسرار الطلبة، والتعامل معهم بلطف ومحبة.
- الطموح المستمر والبحث عن كل ما هو جديد في مجال العمل والاطلاع المستمر.

عوامل نجاح المرشد التربوي

حتى يقوم المرشد التربوي بأداء مهامه بشكل صحيح لا بد أن يقوم عمله على الاحترام المتبادل والتعاون والتفاهم أثناء العلاقة الإرشادية، والثقة المتبادلة بين الطرفين، وتقبل الطالب ومشكلته، وحسن الإصغاء له والحفاظ على سرية معلومات الطالب، والتخطيط الجيد لعملية الإرشاد والإعداد لها، والابتعاد عن التعصب، وعدم استفزاز الطالب للكشف عن مشكلته، وعدم استخدام أجهزة تسجيل دون موافقة الطالب،

واختيار المكان المناسب الذي يزرع الطمأنينة لعملية الإرشاد التربوي، والانتباه إلى تشخيص المشكلة بشكل صحيح، والحرص على جمع البيانات الصحيحة، ومتابعة الطالب بشكل مستمر ومراقبة سلوكياته، وإشعار الطالب بأن المرشد مستعد لتقديم المساعدة له باي وقت (أبو يوسف، 2008).

ومن الضروري جداً أن يكون المرشد واعي لحاجاته الخاصة ماذا يريد من عمله، ومعرفته أن حاجاته يمكن أن تؤثر على المسترشد، ثم أن عليه أن يعرف أن حاجاته لا يحققها من خلال المسترشد، ويجب أن يحصل المرشد على التدريب والخبرة لتقييم التدخلات العلاجية التي مارسها، والمرشد بحاجة إلى أن يصبح واعياً بحدود مهاراته وقدراته، ويجب أن يطلب الاستشارة أو أن يحيل المسترشد إلى متخصص آخر أقدر منه تأهيلاً وخبرة، ويجب أن يمارس حكمه الخاص على بعض القضايا التي ليس لها إجابة محددة ضمن هذه المبادئ المعروفة ومن المهم أن يمتلك المرشد الإطار النظري لتعديل السلوك ليقوده ذلك خلال ممارسة العملية الإرشادية، والمرشد بحاجة إلى أن يهتم بتنمية معرفته ومهاراته من خلال استمرارية التعلم والدراسة، وأن يتجنب أي علاقة مع المسترشد والتي يمكن أن تهدد الإرشاد (الأسدي وإبراهيم، 2003).

ومن مسؤوليات المرشد أن يعلم المسترشد عن الظروف المحتمل أن تؤثر على السرية والثقة في علاقتهما، وأية أمور يمكن أن تؤثر سلباً على العلاقة الإرشادية، ومن المهم أن يدرك المرشد قيمه الخاصة وأن يكون واعياً كذلك لاتجاهاته ويتعرف على دور نظام معتقداته وكيف من الممكن أن يؤثر على المسترشد، ويتجنب إتاحة المجال ما أمكن لتأثيراتها، وأن يعلم المرشد مسترشديه حول بعض الأمور مثل أهداف الإرشاد، تقنيات الإرشاد، الإجراءات التي ستستخدم لتنظيم العلاقة الإرشادية، وأية عوامل من المحتمل أن تؤثر على قرار المسترشد، وأن يدرك بأنه يعلم المرشد من خلال أسلوب النمذجة وهذا يحتم عليه أن يمارس في حياته ما يمكن أن يشجع المسترشد على فعله، والمرشد بحاجة إلى أن يتعلم خطوات التفكير بالتعامل مع المشكلات الأخلاقية معتقداً أيضاً أن أكثر القضايا الأخلاقية تحدياً له ويجب البحث عن حل مناسب لها ثم أن لديه الرغبة في البحث عن استشارة لمثل هذه الأمور وهذا دلالة على النضج المهني للمرشد (الفسفوس، 2007).

تعرف المهارات على أنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة، لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها، وإصدار البديل المناسب وهو ما ينطوي على إدخال العديد من العناصر المعرفية (العتيبي، 2010). وتنطوي مهارات الإرشاد التربوي على عدة أمور أوردها الزعبي (2003) والعاجز (2014) وهي:

1- مهارة طرح الأسئلة: إذ يعد طرح الأسئلة أداة المرشد الأساسية في عمله، ومن خلالها يتعرف على المعلومات التي يريدها، ويقدر ما يكون السؤال جيدا ويمس النقاط الجوهرية بقدر ما يكون التواصل فعالا، ويجب أن يكون اختيار الأسئلة دقيقا ومحدودا ومركزا وله غاية محددة. ويجب مراعاة عدة قواعد لطرح الأسئلة كاختيار الوقت المناسب وعدم المقاطعة والتأكد من تهيئة المسترشد للسؤال، وأن يكون السؤال في صلب الموضوع واختيار الصيغة المناسبة للسؤال، وعدم اختيار الأسئلة المعقدة، وألا تكون طريقة السؤال تهجمية، وأن يتلاءم السؤال مع الخلفية الثقافية للطالب.

2- مهارة التعاطف: يعد التعاطف نوع من أنواع المشاركة الوجدانية المهمة لنجاح العلاقة المهنية، وهو شعور يتضمن التقدير الدقيق لمشاعر المسترشد، وهو فهم دوافع الآخرين وتقدير هذه الدوافع حتى لو كانت خاطئة، وعندما يتفهم المرشد للحالات التي يتعامل معها، فهو يقدر الظروف التي شكلت هذه الحالة، وكيفية التعامل معها. ويتطلب هذا الأمر اختيار الكلمات اللفظية بدقة، ووجود وعي بالمسترشد، والاستجابة لمشاعره من غضب أو خوف أو فرح أو اكتئاب وبالتالي يصبح لدى المرشد القدرة على التعرف على العالم الداخلي للمسترشد.

3- مهارة الإيضاح: وهي لتوضيح بعض النقاط التي تكون غامضة أو غير مفهومة في المناقشة، وأثناء المقابلات، ويجب استخدام مهارة الإيضاح بكفاءة تجذب انتباه المسترشد، والتركيز على توضيح المعاني المشتقة من تفاعله مع الآخرين ومشاعره نحوهم، لا سيما المعاني المشتقة من الصراعات التي يعاني منها والاتجاهات التي يميل إليها، وعلى المرشد ألا يتردد في الحصول على تفسير لما يلتبس من غموض، وقد يكون الإيضاح من خلال إعادة الكلام، أو استيضاح المعنى بأسلوب ميسر.

4- مهارة الإنصات: وهي من مهارات التواصل المهمة، وتعكس هذه المهارة مدى اهتمام المرشد بالحديث، مما ينعكس إيجاباً على نفسية المسترشد، ويشمل الإنصات عمليات استقبال الرسالة وتحليل محتواها وفهمها وإرسال رسالة، وتبنى مهارة الإنصات على الاستدلال والاستنتاج واستخدام عبارات وردود وتعبيرات لفظية للدلالة على الإنصات عند الحديث مع المسترشد، وتهدف هذه المهارة إلى فهم تفكير المسترشد وشعوره، وفهم رؤيته المستقبلية وطموحاته، ويجب أن يراعى الإنصات للنقاط الهامة والمتكررة في الحديث والإنصات بإيجابية ولفترات كافية. وتعتبر هذه المهارة وسيلة فعالة في تحقيق الفهم المتبادل بين الطرفين.

5- مهارة المواجهة: وتستخدم للكشف عن المتناقضات بين قول المسترشد وفعله، مما يمكنه من رؤية نفسه وسلوكه مثلما يراه الآخرون لا كما يراه هو، بكسر الحواجز بين القول والفعل، ويدرك الفرد سلوكه كما في واقعه، ومن فوائد مهارة المواجهة مساعدة المسترشد على التوافق مع نفسه وإظهار التناقض في سلوكياته مع تقديم التغذية الراجعة الإيجابية له وتغيير سلوكه نحو الأفضل. ولهذه المهارة ثلاثة مستويات تبدأ بإعطاء الفرصة للمسترشد لعرض أفكاره واتجاهاته بما فيها من تناقضات دون تعليق، ثم لفت نظره لبعض التناقضات، ثم لفت انتباهه لكل التناقضات.

واجبات المرشد التربوي

يتحمل المرشد التربوي مهام وواجبات عدة، ذكرها أبو حماد (2006) وهي:

- إقامة علاقة طيبة مع الطلبة وحصر مشكلاتهم التعليمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية والجسمية.
- خدمة جميع الطلبة، ومساعدة المعلمين على ضبط صفوفهم من خلال توعية طلبتهم وتوجيههم.
- الاحتفاظ بسجلات الطلبة وتوثيق الأعمال اليومية، وتخطيط وتنظيم الاجتماعات والندوات الإرشادية بالتنسيق مع الإدارة.
- تطبيق اختبارات الذكاء والميول والشخصية لفهم شخصية الطلبة ومساعدتهم دوماً.

- إعداد المجلات والنشرات التربوية والإرشادية التي تعنى بشؤون الطلبة، والتعرف على ميول واتجاهات الطلبة، وتوجيههم بالاتجاه الصحيح.
- استخدام أدوات الإرشاد المناسبة كالبطاقة والسجلات والمقابلات والاستبيانات، والاختبارات.
- تحويل الحالات التي لا يمكن حلها والتعامل معها إلى الجهات المختصة كالحالات المرضية أو الأخلاقية، ومتابعة حالات الغياب المتكرر والتسرب من المدرسة.
- واضاف الشهري (2003) والخطيب (2007) أنه من واجبات المرشد أيضا مساعدة الطالب لفهم ذاته ومعرفة قدراته، والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية، وذلك عن طريق الآتي:
- إعداد الخطة العامة السنوية لبرامج التوجيه والإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك وإعتمادها من مدير المدرسة.
- تهيئة الإمكانيات والأدوات اللازمة للعمل من سجلات ومطبوعات يتطلبها تنفيذ البرامج الإرشادية في المدرسة
- الإسهام في تشكيل مجلس المدرسة ولجان التوجيه والإرشاد ورعاية السلوك واجتماعات أولياء أمور والمعلمين وفقا لذلك.
- عقد اجتماعات ومتابعة تنفيذ توصياتها الطلبة للتعليمات المنظمة وتقويم نتائجها.
- إعداد وتنفيذ البرامج والمشروعات الدراسية التي يرى المرشد التربوي مناسبتها لطلبة المدرسة أو تلك التي يقترحها مشرف التوجيه والإرشاد أو مدير المدرسة.
- تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد وخدماته الإيمائية والوقائية والعلاجية والتي تتركز في مساعدة الطالب في استغلال ماله من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق النمو السوي في شخصيته، وتنمية السمات الإيجابية وتعزيزها لدى الطالب، وتنمية الدافعية لدى الطالب نحو التعليم

والإرتقاء بمستوى طموحه، ومتابعة مستوى التحصيل الدراسي والتعرف على الطلبة متكرري الغياب أو الذين يغيبون بدون أعذار مقنعة وكذلك الطلبة الذين يتسربون من المدرسة ودراسة الأسباب والعوامل المؤدية إلى ذلك بما يساهم في توافقهم الدراسي والاجتماعي المنشود.

والتعرف على الطلبة ذوي المواهب والقدرات الخاصة ورعايتهم، والعمل على اكتشاف الإعاقات المختلفة والحالات الخاصة في وقت مبكر لاتخاذ الإجراء الملائم، والعمل على تحقيق مبادئ التوعية السليمة في الجوانب الصحية والتربوية والنفسية والاجتماعية، وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة على خير وجه في رعاية الطالب من مختلف الجوانب، والتعرف على حاجات الطلبة ومطالب نموهم في ضوء خصائص النمو لديهم والعمل على تلبيتها، والتعرف على أحوال الطلبة الصحية والنفسية والاجتماعية والتحصيلية قبل بدء العام الدراسي، وتحديد من يحتمل أنهم بحاجة إلى خدمات وقائية فردية أو جماعية (Satler,1982).

الشخصية القيادية

تعرف الشخصية على أنها: "مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص والتي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف، سواء في فهمه أم إدراكه ومشاعره وسلوكه وتصرفاته، ويضاف إلى ذلك القيم والميول والرغبات والمواهب والأفكار والتصورات الشخصية" (صالح، 2006: 4).

أو "هي وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية والمزاجية التي تبدو في التعامل الاجتماعي للفرد وتميزه عن غيره من الأفراد بشكل واضح، وتشمل دوافع الفرد وعواطفه وميوله واتجاهاته وسماته الخلقية وآرائه، وعاداته ومواهبه وما يتخذه من مثل وقيم اجتماعية" (الخطيب، 2007: 20).

للشخصية مكونات متعددة وهي القيم التي تحدد سلوك الفرد وتعامله مع الآخرين، والانفعالات التي تمثل الحالة المزاجية للإنسان والتي تظهر بصور مختلفة كالاندفاع والعصبية أو الهدوء أو الانطواء وغيرها، كما تتضمن الشخصية الحاجات التي تعرف من خلال الشعور بالنقص والعوز ويلجأ الإنسان لسلوكيات معينة لسد هذا النقص، وتتضمن الاتجاهات وما ورائها من معتقدات ومفاهيم ومشاعر تحدد توجهاته، وما يرافقها من حب أو كراهية أو تقرب أو نفور (العتيبي، 2010).

أما القيادة فلها مفاهيم متعددة تختلف حسب النظرة لهذا المفهوم باعتباره مفهوما اجتماعيا أو تربويا أو سمة شخصية أو وظيفة اجتماعية أو عملية سلوكية، ويورد أبو عيدة (2010: 22) عدة تعريفات لها:

فيرى ليكرت (Likert,1981: 206): "أن القيادة هي قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وتحفيزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الاهداف المنشودة".

وهي "نشاط متخصص يمارسه شخص للتأثير في الآخرين، ويجعلهم يتعاونون لتحقيق هدف يرغبون في تحقيقه" (العمامرة، 2002: 75).

وعرفها عياصر (2006: 32) بأنها: "السلوك الذي يقوم به الفرد حين يوجه نشاط جماعة نحو هدف مشترك".

ويعرف الباحث القيادة على أنها: خاصية يتمتع بها بعض الأفراد من خلال اكتسابهم لعدة صفات تجعل منهم مؤثرين في الآخرين، أو رؤساء عليهم.

وتعد القيادة ظاهرة اجتماعية تنشأ مع طبيعة الاجتماع البشري، وتؤدي وظائف اجتماعية ضرورية تتناول ميادين النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والديني والتعليمي والأخلاقي، وهي عبارة عن تفاعل اجتماعي مؤثر وموجه نحو الهدف المحدد (أبو كوش، 2012).

ومنذ فجر البشرية عرفت القيادة كمكون رئيس في حياة الجماعة البشرية، كما أثبتت الأبحاث والدراسات أن الأهداف العظيمة لكل مجتمع من المجتمعات لا تكتمل بدون جماعة، والجماعة لا تنظم مسيرة الإنجاز بدون قائد ينسق جهودها للوصول إلى الهدف، ومستقبل حضارة المجتمع يتركز في أيدي القادة، وذلك لأن القيادة تعد إحدى المحددات المهمة التي تسهم في طبيعة التفاعلات داخل الجماعة (الطارق، 1997).

ويرى عياصرة (2006) أن سمات القائد قد تبدو على الطفل الصغير من خلال بعض تصرفاتهم كالمبادرة في الإجابة عن الأسئلة الموجهة من الكبار، أو تخطيط اللعب لزملائهم، وطرح الأفكار وغالبا ما ينصاع إليهم أقرانهم، مما يعني أن صفات القيادة قد تكون فطرية إلا أن هذه الصفات يجب تنميتها وتطورها منذ سن مبكرة. تبدأ من الأسرة والمدرسة بجميع عناصرها التعليمية ومن ضمنها المرشد التربوي.

عناصر القيادة

عندما يتم طرح مفهوم القيادة فإن ذلك يقودنا إلى عدة عناصر مترابطة تصب في هذا المفهوم وهي القائد الذي يعد من أهم عناصر القيادة، وجماعة العمل التي تتكون من مجموعة أفراد لديهم القدرة على العمل بطريقة متحدة تجاه بيئتهم المشتركة، والموقف الذي يعد المجال الذي يتفاعل فيه القائد ومرؤوسيه، والتعليمات أو القوانين التي في ضوئها تتحدد العلاقات بين القائد والمرؤوسين، والأهداف التي هي بمثابة النتائج التي يسعى إليها القائد مع مجموعته (عياصرة وحجازين، 2007).

أهمية القيادة

تعد القيادة من أهم آمال وطموحات المجتمعات في الوقت الحاضر، والتي تعمل على إيجاد قادة يتمكنون من الإسهام الفعال في النهوض بالأمة نحو التقدم والرقي، وتحمل الأعباء والعمق الأخلاقي الأصيل، والتفاني في ممارسة أدوارهم القيادية، التي تؤثر في توجهات الأفراد وسلوكياتهم، واهتماماتهم، وعن طريق القيادات تتشكل المجتمعات وتظهر بشكل أفضل، ولعل الدول النامية من امس الدول لإيجاد قادة قادرين على النهوض بها (اليامي، 2013).

وهي حلقة الوصل المتمثلة بالقوة المتدفقة لتوجيه الطاقات بأسلوب متناسق يضمن عمل المجموعة بشكل يحقق الأهداف المستقبلية، وعلى القيادة يتوقف النجاح أو الفشل، ويتحقق النصر أو الهزيمة، ووجود القادة دليل على وجود النظام واتحاد الجماعة، وفي مجال العمل تؤدي القيادة أو شخصية القائد الصحيحة إلى دعم الرؤى الإيجابية والحد من المشكلات وتذليل الصعوبات في العمل وتحقيق الأهداف بأيسر الطرق (العساف، 2002).

صفات الشخصية القيادية

حتى يتم فهم صفات الشخصية القيادية أو الأسس التي يبنى عليها لا بد من فهم السلوك القيادي، وهو دراسة تصرفات الأفراد القياديين في الهياكل التنظيمية المختلفة، وهو دراسة سيكولوجية اجتماعية، ظهرت بتأثير العلوم الإنسانية، وتهدف إلى معرفة أفعال وردود أفعال القادة في الجوانب القيادية (ظريف، 1992).

وانطلاقاً من أهمية السلوك القيادي، فقد تطور الاهتمام به وبدراسته من قبل المختصين نتيجة التقدم السريع الذي بلغته العلوم السلوكية، وعلى وجه الخصوص علم النفس الاجتماعي الذي يعتبر من أحدث العلوم السلوكية، وتوصل المختصون إلى السلوكيات المشتركة المتشابهة لدى القادة، وعرضوا نوعين من القادة، أولاً القائد الوجداني الاجتماعي الذي يحرص على تقديم المساندة النفسية للعامل وحل مشكلاته والتغلب على الخلافات التي تحصل بين العاملين، وثانياً القائد الذي يصدر ضغوطاً ويصدر القائد هنا المزيد من الاقتراحات والتعليمات ويمارس ضغوطاً على مرؤوسيه ليدفعهم إلى تحقيق الهدف (رشوان، 2010).

وحتى يكون الإنسان قائداً لا بد له من صفات خاصة وهي أن يكون متعاطفاً مع جماعته وعريفاً لجماعته، ومعتزفاً به بين أفراد المجموعة، ومساعداً لأفراد المجموعة متحكماً في انفعالاته، ذكياً راغباً في تولي زمام القيادة (عياصرة، 2006).

وهناك أبعاد متعددة للسلوك القيادي، وهي تمثيل الجماعة : حيث يتصرف القائد على أنه ممثل رسمي للجماعة، وتسوية الخلافات: وهي قدرة القائد على التوفيق بين أطراف النزاع وتقليل دواعي الصراع، وتحمل الغموض: القدرة على تحمل الغموض دون انزعاج سواء كان هذا الغموض متعلقاً بالمهام أو بتصرفات الآخرين، والإقناع: أي استخدام القائد قدرته على استمالة الآخرين والإقناع المنطقي، وتنظيم بنية العمل: أي تحديد القائد لدوره بشكل واضح مما يتيح للمرؤوسين أن يتوقعوا ما يريد منهم، ومنح الحرية: أي سماح القائد لمرؤوسيه بالتعبير والمشاركة في اتخاذ القرارات، والتمسك بالدور: ممارسة القائد لدوره دون أن يتنازل عنه أو أن يسمح للآخرين أن ينتزعه منه، والتقدير: أي اهتمام القائد بتحسين أحوال مرؤوسيه، والدقة في التنبؤ: أي قدرة القائد على التنبؤ الدقيق للأحداث المستقبلية في مجال العمل، والتكامل: وتعني محافظة القائد على تماسك الجماعة ومواجهة المشكلات التي تقلل من هذا التماسك، والتأثير في الرؤساء: أي احتفاظ القائد بعلاقات طيبة مع الرؤساء ، والقدرة على التأثير فيهم الكفاح من أجل الوصول إلى مكان أعلى (Kouzes, 2002).

أما الشخصية القيادة فتتضمن مجموعة صفات أوردتها دوسكا (Duska, 2005) والشاش (2006) ورياض (2010) وسندي (2012) وهي:

التعاون: للتعاون أثر كبير في تنمية الشخصية القيادية، والفائدة على الفرد والمجموعة، كما أن ممارسة بعض الألعاب الجماعية تعلم الطالب الانضباط، والنظام والالتزام بالأنظمة والقوانين واحترام المواعيد والأوقات، ويتعلم فيها احترام الجماعة وتنمو لديه صفة القائد الذي يدرك أهمية العمل الجماعي. بناء العلاقات: حيث يتعلم الطالب المجارة، وهو سلوك داخلي يتخذه بتوافق مع سلوك الأقران، وينتج عنه تكوين الصداقات، وتحديد سلوكه، مع إتاحة الفرصة للطالب لمجارة الآخرين ممن هم في سنه أو أكبر منه.

مهارة التأثير: يمثل التأثير جوهر السلوك القيادي، ويعد نجاحاً في حال تحول لسلوك علمي وإنجاز للأهداف، ونتائج كانت مخطط لها، ويستلزم التأثير استخدام العاطفة وفهم الطبيعة الإنسانية، وتحديد الحاجات الإنسانية في محاولة إشباعها. كما تتطلب مهارة التأثير الاهتمام والتعاون وفهم وجهات النظر والإقناع بالحجة كأداة للتأثير.

مراعاة المشاعر وكسب الثقة: وتجنب الغضب وإصدار الكلمات المسيئة، والابتعاد عن السخرية كاحد عوامل كسب الثقة، ومساعدة الطالب على فهم الإشارات الصوتية والجسمية التي يعبر عنها الجسم، والابتعاد عن الانتقاد العلني وكسر حاجز الخوف عنده وإعطائه فرصة التعبير وترك الفرصة له لاتخاذ القرارات التي تخصه، وتبرير سبب القرار الذي يتخذه.

تنمية الجوانب العلمية: فمن صفات القائد التفوق من ناحية الذكاء العام ووضوح الميول والقيم والاتجاهات، وغنى الثقافة وإثراء المعرفة وسعة الأفق وبعد النظر ونفاذ البصيرة، وضرورة تربية الطالب عقليا من خلال الجانب المعرفي والفكري ومن الجوانب المهمة التي تنمي هذه الملكات ممارسة ألعاب الذكاء، التي تنمي مهاراته الذهنية، وتعليم الطالب دقة الملاحظة والتفكير والتخطيط، والعمل على حل المشكلات.

تشجيع استقلالية الطالب: وذلك من خلال احترامه والسماح له باتخاذ القرارات المناسبة لعمره، دون إغفال المراقبة والتوجيه، وتدعيمه بالتشجيع، وعدم طمس شخصية الطفل وإخضاعها لرغبات الغير، فالطلبة عندما يتربون على الهوية المستقلة والاتزان الانفعالي يمكنهم من العطاء والانتاج، مع الحرص دوما على الابتعاد عن الأنانية والتكبر، وتعوديهم على تحمل المسؤولية وإنجاز بعض الأعمال.

تنمية الشخصية من الناحية المعرفية: وذلك من خلال تشجيع الطلبة على القراءة، والتركيز على قصص القادة العظماء، وتنمية روح القيادة لديهم من خلال تعظيم الشخصيات القيادية وبيان سر عظمتها، ومواطن قوتها. والحرص على الحوار البناء دائما وتعليم الطالب حسن الإنصات، وطرح مواضيع للنقاش لتكون مثار اهتمام الطالب، وتدريب الطالب على التحدث مما يزيد ثقة الطالب بمعلوماته، فالقائد يحتاج إلى قدرة على الحوار وطرق التواصل مع الآخرين باللغة السليمة الصحيحة والتي تؤثر على علاقاته الإنسانية.

تنمية الناحية النفسية: إيجابية الإنسان أو سلبيته، تنبع من مشاعره الكامنة، ومن الضروري توفير الأمن النفسي للطالب والاستقرار الوجداني وتهيئة شخصيته السوية وتحسين نظرتة الإيجابية التي تعد أهم صفات القائد، وتترك الكلمات التي توجه للطالب اثرا كبيرا في نفسه، ولذلك يجب انتقاء الكلمات التي تتناسب مع هدف بناء الشخصية القيادية، وتقدير الطالب على إنجازاته الصحيحة، وتوجيهه في حال أخطا دون اي إساءة، وتعليم الطالب ضبط النفس والسيطرة على الذات، والهدوء في المواقف الصعبة والتحكم بانفعالاته أثناء حدوث المشكلات لمواجهتها، وتعليم الطالب على تحديد أهدافه والطموح المستمر وحب النجاح والتخطيط الناجح للوصول لذلك.

نظريات القيادة

أورد المختصون عدة نظريات للقيادة ذكرها عياصرة (2006) وسالم (2014) وهي:

1- نظرية الرجل العظيم: تعد هذه النظرية من أقدم نظريات القيادة ويرجع تاريخها إلى عهد الإغريق، واستندت إلى افتراض أن الأحداث والنتائج العظيمة يقوم بها رجال عظماء، وأن القادة يولدون قادة ولديهم ميزات وخصائص يرغبون بها أتباعهم، وتفترض هذه النظرية أن التغيرات التي تطرأ على الجماعة إما تتم عن طريق شخص ما له قدرات غير عادية. وقد وجهت لهذه النظرية العديد من الانتقادات منها أن هذه النظرية لا تؤمن بتنمية المهارات القيادية، بل إن القائد يولد وله صفات القوة وهذا لا يمكن أن ينطبق على كافة المجتمعات، فلكل مجتمع ظروفه وخصائصه، ومنها أن القائد قدرته على التغيير ترتبط بالزمن الذي يتولى فيه القيادة.

2- نظرية السمات: اهتمت هذه النظرية بالسمات أو الصفات الشخصية للقائد، حيث تشير إلى أنه إذا اجتمعت لدى فرد سمات وصفات معينة، فإنه يكون مؤهلاً للقيادة. وتنادي هذه النظرية بتحديد السمات المشتركة بين القادة الفاعلين، ويرى أنصار هذه النظرية أن الصفات القيادية تتمثل في المبادرة، والفعالية، والأمانة والإخلاص، والطموح والشهامة والذكاء، والاستقلال والتفاؤل. وهناك من حدد السمات القيادية في مجموعة من الخصائص القيادية :

أ- القدرة (مثل الذكاء-الاستعداد-القدرة على التحدث).

ب- الإنجاز (مثل التقييم- المعرفة-القدرات الرياضية-المهارات).

ج- المسؤولية (مثل الاعتماد على النفي -المبادأة-المثابرة).

د- (المشاركة مثل النشاط -حسن العلاقات-التعاون).

هـ- المركز الاجتماعي (مثل الحالة الإجتماعية-الإقتصادية_ الشهرة).

3-النظريات السلوكية: ساعدت الانتقادات التي تناولت نظرية السمات على إيجاد محددات أخرى للقيادة، وركزت النظرية اهتمامها على سلوك القائد من خلال تقييم مرؤوسيه لتحديد سلوكياته وكيفية تأثيره فيهم وفي أداء مهمته.

4- النظرية الوظيفية: تعتمد هذه النظرية على أن خصائص القيادة تتباين وفقاً لكل وظيفة، ويكتسب القائد كافة الصلاحيات التي يمارسها على المرؤوسين دون الاعتماد على ثقافته أو قدرته على الإقناع. وقد ظهر نمطان من القيادة في إطار النظرية الوظيفية:

أ- القيادة التي تستخدم الوظيفة لغرض السلطة الشخصية بأسلوب متشدد لتنفيذ المهام.

ب- القيادة التي تفرض على العاملين بأسلوب علمي لدعم جهودهم وتنمية مهاراتهم.

5-نظرية الموقف: تعتمد هذه النظرية على أن سمات القائد ترتبط مع المواقف القيادية، وأن نوعية القادة تختلف وفقاً لاختلاف المواقف والظروف، كما تفترض النظرية عدم وجود أسلوب قيادي مثالي، وأن نجاح القائد لايعود إلى أسباب خارجية وإنما يرجع إلى الربط بين السمات الشخصية والموقف القيادي.

6-النظرية التفاعلية: جمعت هذه النظرية بين نظرية السمات ونظرية الموقف، وتستند إلى أن القيادة عملية تفاعل اجتماعي بين القائد ومرؤوسيه وتحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم. وحدد أنصارها إلى تحديد الأبعاد والخصائص التي تمكن القائد من النجاح مع جماعة معينة وهي المجموعة العاملة، والمناخ الاجتماعي للجماعة، ودرجة الألفة بين أفراد الجماعة، ومدى الاختلاف في وجهات النظر.

ولما كانت الظواهر الاجتماعية والطبيعية معقدة ولا يمكن تفسيرها بنموذج واحد، اتجهت الدراسات الحديثة التي تناولت القيادة إلى دمج كل النظريات السلوكية، والمعرفية، والاجتماعية في تفسير القيادة باعتبارها ظاهرة تصعب الإحاطة بها، ويضيف أحد الخبراء الاجتماعيين أنه وكما تسهم الأسرة في تكوين الشخصية القيادية بذورها الأولى، فإن المدرسة هي المكان الذي تنمو وتزدهر فيها، والإرشاد هو الخبر المسؤول عن كشف وتنمية هذه السمات، وللتربية أساليبها ووسائلها الفنية والعلمية الكثيرة في كشف السمات القيادية لدى الطلبة، وممرينهم على قيادة الجماعة وتوجيهها، كتعويدهم القيام ببعض المشاريع والاعمال التربوية، أو تكليفهم ببعض المسؤوليات التي هي في حدود قدرتهم، كقيادة اللجان والمشاريع المدرسية، أو عرض ومناقشة بعض القضايا، أو ادارة بعض الاعمال الجماعية كتنظيم الصف والفريق الرياضي، أو مراقبة المدرسة من ناحية النظافة والنظام، أو الاشراف على السفرات والاعداد لها وتنظيمه (علي، 2002).

وفي كل الحالات التي يقوم المربي فيها بالإعداد القيادي يجب عليه أن يراعي عدة نقاط هامة مثل زرع الثقة في نفس الطفل والناشئ ومكافأة المتفوق في مجال عمله، وعدم توجيه الإهانة الى الطالب الفاشل عند الفشل أو اشعاره بالقصور والعجز، بل تجب مناقشة الموضوع معه ليشعر بأهمية شخصيته ويكتشف في نفس الوقت خطأه، كما يجب الاستمرار بتكليفه ليتعود الصبر والمثابرة، وعدم تكليف الطفل أو الناشئ ببعض الاعمال التي تفوق قدراته لئلا يواجه الفشل المتكرر ويفقد الثقة بنفسه، وتنمية الروح القيادية بواسطة الايحاء اليه بتعظيم الشخصيات القيادية واكبارها،

وبيان سر العظمة، وموطن القوة القيادية لدى هذه الشخصيات، والعمل على مراقبة الطفل، والحذر من أن يقع في الغرور والتعالي نتيجة نجاحه، أو شعوره بتفوقه، بسبب مايقوم به من أعمال، لئلا تنشأ لديه عقدة الكبرياء والتعالي، هذا مايجب تأكيده والاهتمام به في الادوار الاولى من الحياة المدرسية (سام، 2014).

مما سبق يتبين أهمية الإرشاد التربوي في التعليم، ودور المرشد التربوي في رعاية الطلبة وتنمية شخصيتهم، والشروط والمبادئ التي يجب السير وفقها ليتم عمله بشكل جيد، ويعتقد الباحث أن المرشد التربوي يكمل دور الأسرة بشكل وثيق لتنمية شخصية الطالب القيادية بل هو الموجه لها، ويمكنه من خلال عمله ومن خلال التواصل مع أولياء الأمور تكوين الشخصية القيادية التي تفيد المجتمع وتساهم في تطوره وتقدمه، ولذلك يجب إعداد البرامج الإرشادية المناسبة لذلك، ويجب الاهتمام بدور المرشد التربوي بالدرجة المناسبة في المدرسة وتعزيزه من قبل المسؤولين والمهتمين لأن ذلك يعود بالفائدة على الطلبة والمجتمع.

ثانياً. الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة وفقاً للتسلسل الزمني من الأقدم فالأحدث، وفيما يلي توضيحاً لذلك.

أجرى هارت (Hart, 2003) دراسة بعنوان: استراتيجيات وطرق الإشراف الفعال. حيث هدفت إلى تطبيق الخطط والاستراتيجيات التدريبية الفعالة لتنمية المهارات القيادية والسلوك الإشرافي للمشرفين في الولايات المتحدة الأمريكية، جرى اعتماد المنهج الوصفي، وبطاقة ملاحظة مكونة من مهارات القيادة والمهارات الذاتية والإنسانية والإدارية، وتكونت عينة الدراسة من (34) مشرفاً. وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات القيادية متوسط، وجاءت المهارات الذاتية أولاً ثم المهارات الفنية ثم المهارات الإنسانية واخيراً المهارات الإدارية.

وأجرت مرتجى (2009) دراسة هدفت إلى معرفة دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث. واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم استبانة مكونة من (59) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (590) معلماً ومعلمة في مدار وكالة الغوث بغزة. وأظهرت النتائج أن درجة قيام المشرف بدوره في تنمية المهارات القيادية لدى المعلمين كان مرتفعاً، وجاء مجال مهارات الإبداع في الرتبة الأخيرة ومهارات التطوير ثالثاً والتأثير في الآخرين ثانياً ومجال التطوير أولاً.

وأجرى آرنولد (Arnold, 2010) دراسة هدفت تعرف مدى إدراك المرشدين التربويين لأدوارهم المستقبلية في تقديم الخدمات للطلبة، تكونت عينة الدراسة من (24) مرشداً مدرسياً ضمن مساق التدريب الميداني في الولايات المتحدة الأمريكية، باستخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج تنوع في الخدمات الإرشادية التي يحتاجها الطلبة من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى ضعف اتجاهات المرشدين نحو العمل وحاجتهم إلى تعزيز هذه الخدمات من خلال برامج الإعداد.

وأجرى أبو كوش (2012) دراسة هدفت التعرف إلى السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ومعرفة العلاقة ما بين الأنشطة الطلابية والسمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة، باستخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت السمات القيادية، والمسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (840) طالبا وطالبة في مدارس الوكالة في غزة، وأظهرت النتائج أن مجال (السمات الشخصية والجسمية) جاء أولا، ثم مجال المسؤولية الدينية والأخلاقية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات القيادية والمسؤولية الاجتماعية لدى المشاركين في النشاط الطلابي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات الدراسة (مكان السكن، ومستوى تعليم أولياء الأمور، ومستوى التحصيل).

وأجرى التكروني (2012) دراسة هدفت التعرف إلى إسهامات المرشد التربوي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية في السعودية. واعتماد المنهج الوصفي. وتكونت الدراسة من ست فصول تضمنت التمهيد والتوجيه والإرشاد التربوي، وخصائص المرحلة العمرية، وأساليب المرشد في تنمية الشخصية والنتائج والتي بينت أن هناك اساليب عدة يسهم بها المرشد التربوي في تنية شخصية التلميذ كالقدوة الصالحة والموعظة والحوار والإقناع، وضرب الأمثلة، والترغيب والترهيب والقصة.

وأجرى أبو سعدة (2012) دراسة حيث هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مستوى الطموح الاكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس. تم اعتماد المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات مدرسة الخنساء الثانوية، وتقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدام مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، والبرنامج الإرشادي، واستمارة تقدير المستوى للأسرة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى افراد الدراسة متدني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية وفاعلية البرنامج الإرشادي.

وأجرى داود (2012) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإرشاد التربوي في تفعيل الضبط الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل، ووفق متغيرات الجنس والحالة الاجتماعية. تم اعتماد المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت فقرات الدراسة، وتكونت العينة من (200) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة. وقد أظهرت النتائج دور الجلسات الإرشادية وأهميتها في حل المشكلات، والتزام الطلبة بدرجة مرتفعة بتوجيهات المرشدين التربويين، وتشابه النصح والإرشاد مع توجيهات ونصائح الأسرة، وفاعلية دور المرشد المختص في حل المشكلات. مع عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة.

وأجرى سندي (2012) دراسة هدفت إلى بيان دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل في المملكة العربية السعودية. تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من خمسة فصول تضمنت التمهيدي ومفهوم وخصائص مرحلة الطفولة، والشخصية القيادية المسلمة وأهمية الأسرة في تنمية الشخصية القيادية والطرق والأساليب لتنمية الشخصية القيادية والنتائج والتي بينت أنه يمكن لأي أسرة تنمية سمات القائد الجسمية والمعرفية والاجتماعية وضبطها ضمن الكتاب والسنة.

وأجرى اليامي (2013) دراسة هدفت إلى معرفة دور المدرسة في تنمية الشخصية القيادية لتلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية، تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت دور المعلم ودور المقررات الدراسية ودور الأنشطة المدرسية في تنمية الشخصية القيادية. وتكونت عينة الدراسة من (513) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة نجران، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلم يأتي في الرتبة الأولى في تنمية الشخصية القيادية يليه دور المقررات الدراسية ثم دور الأنشطة المدرسية.

وأجرى أبو زيتون (2014) دراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المرشدين التربويين في المدارس العامة للأدوار والمهام الوظيفية المطلوبة منهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن، ومعرفة أثر متغيرات الجنس والخبرة والعمر في تلك الأدوار والمهام. باستخدام المنهج الوصفي، واستخدام أداة مقياس الأدوار والمهام تضمنت دور المرشد في القياس والتقييم والخدمات الإرشادية، والبرنامج التربوي الفردي، والإرشاد التربوي الأسري، وتكونت عينة الدراسة من (90) مرشداً ومرشدة من العاملين في وزارة التربية والتعليم بمحافظة المفرق والسلط،

وأشارت النتائج إلى أن متوسط الدرجة الكلية للأدوار والمهام الوظيفية المطلوبة من المرشدين كان بدرجة متوسطة، وجاء مجال الخدمات الإرشادية أولاً ومجال القياس والتقويم في الرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة وفق متغيري الجنس والخبرة، ووجود فروق وفق متغير الخبرة في مجال القياس والتقويم لصالح الخبرة العالية.

وأجرى زيدان (2015) دراسة هدفت تعرف أثر الأسلوب الإرشادي في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مديرية تربية ديالى في العراق، وزعوا على ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة، ومجموعتين تجريبيتين، وتضمنت أداة الدراسة مجالات (امتداد الإحساس بالذات، والعلاقات الحميمة مع الآخرين، وتقبل الذات، وإدراك الواقع، والنظرة الموضوعية للذات، وفلسفة موحدة للحياة)، وبرنامج إرشادي ذو أسلوبين، أحدهما وفق أسلوب الاستبصار، والآخر وفق الأسلوب التفاعلي التكاملي التبادلي، وأظهرت النتائج فاعلية الأسلوبين الإرشاديين في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وأجرى الضالعين (2015) دراسة هدفت معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة الصف العاشر بمحافظة الكرك. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تقيس مجالات الحاجات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والمهنية، وتكونت عينة الدراسة من (574) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في لواء الأغوار الجنوبية في الكرك، وأظهرت النتائج أن أعلى مستوى جاء للحاجات المهنية بدرجة تقدير مرتفعة ثم مجال الحاجات الأكاديمية والنفسية بدرجة تقدير متوسطة، ثم مجال الحاجات الاجتماعية بدرجة تقدير منخفضة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الحاجات المهنية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور وفي مجال الحاجات الأكاديمية والاجتماعية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مجال الحاجات النفسية.

وأجرى الشمري (2014) دراسة هدفت معرفة دور الإرشاد التربوي والنفسي في تحقيق الأهداف التعليمية في العراق، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية الإرشاد النفسي والتربوي في الحياة الجامعية وأوصت بضرورة تضمين المواد الدراسية لمواضيع الإرشاد التربوي والنفسي وتخصيص مادة علمية خاصة بها، وضرورة اهتمام الأساتذة الجامعيين بعملية الإرشاد التربوي والنفسي ووجود خطة تربوية لعملية الإرشاد ووضع برامج إرشادية لجميع الطلبة.

وأجرى أنار ومارزيا ورازيا (Anar, Marziya, Raziya, 2016) دراسة هدفت معرفة دور المؤسسة التعليمية في تنمية القدرات القيادية للطلاب. من خلال تحليل الفهم النفسي والتربوي للقيادة كظاهرة سلوكية لدى الطلبة، وقياس الصفات القيادية وفق ثلاث مجالات هي مهارات الإعداد ومهارات الاتصال ومهارات شخصية، أظهرت نتائج الدراسة وأظهرت النتائج أن القيادة ظاهرة متعددة الأبعاد، وأن مهارات القيادة للطلبة نظام معقد، ومسألة تطوير الصفات القيادية مباشرة داخل مجال التعليم غير مفهومة، كما أظهرت النتائج وجود عدة عوامل تحفز القيادة لدى الطالب وهي المنهاج والعمل في الصف واستراتيجية التدريس بالإضافة إلى عوامل خارج الصف، وأن الجوهر التربوي لعملية التطوير القيادي للطلبة تكون ضمن فضاء تعليمي تربوي ينطوي على خلق بيئة تنافسية اجتماعية منظمة في سياق النشاط التعليمي.

وأجرى الريماوي وشاهين (2016) دراسة هدفت إلى تحليل واقع الإرشاد التربوي المدرسي في المدارس الحكومية في فلسطين من خلال التطبيق العملي لمهام المرشد التربوي المدرسي. باستخدام منهج تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من الدراسات المكتبية والميدانية السابقة والبيانات والإحصاءات المتوافرة لدى الإدارة العامة للإرشاد، وأظهرت نتائج الدراسة الإجماع على أهمية المهام التي يقوم بها المرشد المدرسي التربوي، ووجود حاجة متزايدة للإرشاد في المدارس، واهم المعوقات التي تواجه الإرشاد عدم مواكبة المستجدات من خلال التدريب وقلة الحوافز.

وأجرى محمد (2016) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس لتدعيم بعض خصائص الشخصية الإيجابية لدى عينة من المراهقين في مصر، استخدم الباحث المنهج الإحصائي، واعد أداة تضمنت التعرف على الخصائص السيكومترية للطلبة المراهقين من خلال مقياس الثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً في مرحلة المراهقة، وبعد معالجة النتائج تم التوصل إلى مقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية وثبات مقبول على المراهقين يمكن استخدامه في الدراسات التربوية والنفسية التي تتناول قياس تدعيم بعض جوانب الشخصية الإيجابية لتقديم الخدمات النفسية الإرشادية والعلاجية من أجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي لديهم.

وأجرى سراي والشايب (2017) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصف للساتذة الجدد بالمرحلة المتوسطة والثانوية في الجزائر وتحديد أثر متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة التدريسية في هذه الحاجات. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت فقرات الحاجات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً معلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للمعلمين الجدد مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية وفق متغيرات الدراسة.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من حيث الأهداف: تتشابه الدراسة مع دراسة التكروني (2012) في معرفة دور المرشد في تنمية الشخصية، فيما اختلفت مع الدراسات الأخرى التي تناولت أهدافاً متنوعة.
من حيث المنهج: تشابهت مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي باستثناء دراسة أبو سعدة (2012) ودراسة زيدان (2015) اللتان استخدمتا المنهج التجريبي.

من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة واختلفت مع الدراسات التجريبية التي استخدمت برنامج إرشادي.

من حيث المجتمع والعينة: تشابهت مع دراسة التكروني (2012) ودراسة مرتجى (2009) ودراسة هارت (Hart, 2003) في اختيار العينة من المرشدين. فيما اختلفت مع دراسة سراي والشايب (2017) ودراسة اليامي (2013) في اختيار العينة من المعلمين ومع دراسة داود (2012) في اختيار العينة من الطلبة.

من حيث المتغيرات: تشابهت مع دراسة السراي والشايب (2017)، ودراسة داود (2012) ودراسة الضلاعين (2015) في استخدام متغير الجنس ودراسة أبو زيتون (2014) في متغيري الجنس والخبرة، واختلفت مع دراسة أبو كوش (2012) التي استخدمت متغيرات مكان السكن، ومستوى تعليم أولياء الأمور، ومستوى التحصيل.

من حيث مكان تطبيق الدراسة: تتشابه مع دراسة الشمري (2014) ودراسة زيدان (2015) ودراسة داود (2012) من حيث تطبيقها في العراق، واختلفت مع باقي الدراسات التي طبقت بأماكن مختلفة مثل دراسة اليامي (2014) في السعودية، ودراسة أبو سعدة (2012) في فلسطين، ودراسة الضلاعين (2015) في الأردن، ودراسة سراي والشايب (2017) في الجزائر، والدراسات الأجنبية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، والاستعانة ببعض المراجع لشرح بعض مصطلحات الدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتطبيقها بمدارس محافظة الأنبار في العراق وهو ما لم يجده الباحث بدراسات أخرى، ومعرفتها لدور المرشد في مدارسها بتنمية شخصية الطالب القيادية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

اشتمل هذا الفصل على منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة وصدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية ومتغيرات الدراسة، وفيما يلي توضيحاً لذلك.

منهج الدراسة

استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، لمعرفة دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين للمرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمديرية التربية في محافظة الأنبار، وعددهم (198) مرشداً ومرشدة، منهم (111) مرشداً و(87) مرشدة حسب دائرة الإحصاء في مديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي (2015-2016).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية. وتكونت من (89) مرشداً ومرشدة، حيث تم توزيع (100) استبانة على أفراد عينة الدراسة، وتم استرداد (95) استبانة، واستبعاد (6) استبانة لعدم صلاحيتها. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغيرات	المتغيرات	العدد	النسبة من العينة
الجنس	ذكر	58	65%
	أنثى	31	35%
المجموع		89	100%
الخبرة	أقل من (5) سنوات	19	21%
	من (5) إلى (10) سنوات	39	44%
	أكثر من (10) سنوات	31	35%
المجموع		89	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	62	70%
	دراسات عليا	27	30%
المجموع		89	100%

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة وأهمها دراسة سندي (2012) ودراسة اليامي (2013) والأدب النظري، وتضمنت الأداة المعلومات الشخصية وهي (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) ثم فقرات الشخصية القيادية وفق ثلاثة مجالات وهي: الصفات العلمية وتتضمن (11) فقرة، والصفات الشخصية وتتضمن (14) فقرة، والصفات الاجتماعية وتتضمن (10) فقرات. والملحق (1) يوضح ذلك.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية، والموضحة أسماؤهم في الملحق (2)، والأخذ بتعديلاتهم واقتراحاتهم ومن التعديلات التي أجريت تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات باستبدال كلمة (أزرع) بكلمة (أهمي)، وتضمين الفقرات لمهارات التخطيط وإدارة الوقت وتحديد الأهداف، ودمج بعض الفقرات المتشابهة مثل الفقرتين (أهمي) لدى الطلبة الإبداع من خلال البحث عن الحلول للمشكلات، وأشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات)، وتعديل مضمون بعض الفقرات بحيث لا تتضمن قياس أكثر من مهارة. لتصبح الأداة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق (3).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

معامل الثبات لفقرات أداة الدراسة

الرقم	المجالات	الاتساق الداخلي
1	الصفات العلمية	0.92
2	الصفات الشخصية	0.88
3	الصفات الاجتماعية	0.91

يتبين من الجدول (2) أن الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة تسم الأداة بالثبات.

متغيرات الدراسة

المتغيرات الوسيطة وهي:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

الجنس : ذكر ، انثى.

الخبرة : أقل من (5) سنوات ، من (5) إلى (10) سنوات، أكثر من (10) سنوات.

المؤهل العلمي : بكالوريوس ، دراسات عليا.

المتغير التابع: دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وإعطائه قيم تتدرج كما يلي: مرتفعة جدا (5)-مرتفعة (4)-متوسطة (3)-قليلة (2)-قليلة جدا(1)، ولتحديد درجة الموافقة فقد اعتمد الباحث ثلاثة مستويات هي : مرتفعة، متوسطة، منخفضة بناء على المعادلة التالية : طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة (5 - 1 = 4).

وبالتالي يكون طول الفئة = $4 \div 3 = 1.33$. وعليه يكون:

- الحد الأدنى = $1 + 1.33 = 2.33$. أقل من 2.33 (منخفضة).

- الحد المتوسط = $1.33 + 2.34 = 3.67$. بين 2.34 - 3.67 (متوسطة).

- الحد الأعلى = 3.68 فأكثر (مرتفعة).

إجراءات تطبيق الدراسة

- إعداد أداة الدراسة بعد الرجوع للدراسات السابقة والأدب النظري وحساب الصدق والثبات

- إجراء تسهيل المهمة من جامعة آل البيت لتطبيق أداة الدراسة.

- توزيع أداة الدراسة على العينة المحددة في مدارس محافظة الأنبار

- إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للحصول على النتائج.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها وفيما يلي توضيحاً لذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو:

ما دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة الرئيسة، والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات الأداة الرئيسة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	م	ت
مرتفعة	0.87	3.70	الصفات الشخصية	2	1
متوسطة	1.10	3.05	الصفات الاجتماعية	3	2
متوسطة	1.55	2.56	الصفات العلمية	1	3
متوسطة	1.07	3.21	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الرئيسة لدور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، حيث أظهرت نتائج الجدول أن دور الإرشاد في تنمية الشخصية القيادية جاء متوسطاً في الدرجة الكلية بمتوسط حسابي بلغ (3.21). وجاء مجال تنمية الصفات الشخصية بالرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.70)، ثم جاء مجال تنمية الصفات الاجتماعية بالرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وفي الرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال تنمية الصفات العلمية بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.56).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الأداة والجدول (4)

يوضح ذلك

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

ت	م	فقرات الصفات القيادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	24	أهمي في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية	4.44	0.71	مرتفعة
2	12	أهمي في نفوس الطلبة التواضع	4.41	0.69	مرتفعة
3	17	أهمي في نفوس الطلبة الحماسة والدافعية	4.39	0.75	مرتفعة
4	15	أهمي لدى الطلبة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرار المناسب	4.37	0.59	مرتفعة

مرتفعة	0.78	4.36	أبين الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق	16	5
مرتفعة	0.80	4.29	أؤكد للطلبة وجوب الصدق في التعامل	20	6
مرتفعة	0.76	4.23	أعلم الطلبة الهدوء والالتزان	18	7
مرتفعة	0.77	4.20	أعلم الطلبة الصبر والمقدرة على ضبط النفس	19	8
مرتفعة	1.02	4.03	أرشد الطلبة لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم	22	9
مرتفعة	1.13	3.80	أوجه الطلبة إلى تحديد أهدافهم بكل شفافية ودقة	8	10
مرتفعة	1.05	3.79	أوجه الطلبة إلى التعامل بروح الفريق	26	11
مرتفعة	1.08	3.77	أساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار الصائب	2	12
مرتفعة	1.12	3.73	أدرب الطلبة على استراتيجيات التخطيط في كيفية إدارة المشكلات التي تواجههم	1	13
مرتفعة	1.10	3.70	أدرب الطلبة على إدارة الوقت	11	14
مرتفعة	0.94	3.69	أرشد الطلبة إلى الاهتمام باللباقة وحسن التعبير	21	15
متوسطة	1.17	3.56	أرشد الطلبة إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية	27	16
متوسطة	0.75	3.38	أشجع الطلبة على إنجاز المهام بحيوية ونشاط	31	17

متوسطة	0.87	3.30	أشجع الطلبة على ضرورة التفاني في تأدية الواجبات المدرسية	32	18
متوسطة	1.29	3.16	أهمي لدى الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين	29	19
متوسطة	1.18	3.09	أشجع الطلبة على الأخذ بآراء الآخرين	30	20
متوسطة	0.98	3.00	أشجع الطلبة على تبادل الخبرات مع زملائهم	34	21
متوسطة	1.29	2.81	أدعم الطلبة للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية	33	22
متوسطة	1.30	2.77	أوجه الطلبة إلى الاستفادة من التجارب المتنوعة	5	23
متوسطة	1.37	2.73	أوجه الطلبة للالتزام بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد	35	24
متوسطة	1.18	2.71	أهمي في نفوس الطلبة الطموح والدافعية	13	25
متوسطة	1.37	2.69	أشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات	6	26
متوسطة	1.38	2.68	أحث الطلبة على مواكبة المتغيرات والتطورات المستجدة في العصر الحالي	4	27
متوسطة	1.41	2.41	أرشد الطلبة إلى الأنشطة التي تنمي الإبداع	10	28
متوسطة	1.28	2.39	أعمل على توجيه الطلبة إلى الاطلاع لتوسيع معارفهم	9	29
متوسطة	1.29	2.35	أهمي في نفوس الطلبة التحلي بالشجاعة ومكارم الأخلاق	23	30

منخفضة	0.90	2.26	أعلم الطلبة على ضبط النفس والنضج الانفعالي	14	31
منخفضة	1.28	2.19	أهمي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي	3	32
منخفضة	0.10	2.14	أحث الطلبة على تقبل النقد البناء	25	33
منخفضة	1.07	1.78	أرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشكلات	7	34
منخفضة	1.04	1.65	أعلم الطلبة التواصل مع الآخرين بشكل فعال	28	35
متوسطة	1.07	3.21	الدرجة الكلية		

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الصفات الشخصية القيادية، فجاءت بدرجة متوسطة في الدرجة الكلية بمتوسط حسابي بلغ (3.21).
وحصلت الفقرات (أهمي في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية، وأهمي في نفوس الطلبة التواصل، وأهمي في نفوس الطلبة الحماسة والدافعية) على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.44) و(4.41) و(4.39).

وحصلت الفقرات (أعلم الطلبة على ضبط النفس والنضج الانفعالي، وأهمي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي، وأحث الطلبة على تقبل النقد البناء، وأرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشكلات، وأعلم الطلبة التواصل مع الآخرين بشكل فعال) على درجة تقدير منخفضة وفي المراتب الأخيرة بمتوسط حسابي تراوح بين (1.65) و(2.26).

وحصلت الفقرات (أهمي لدى الطلبة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرار المناسب، وأبين الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق، وأؤكد للطلبة وجوب الصدق في التعامل، وأعلم الطلبة الهدوء والالتزان، وأعلم الطلبة الصبر والمقدرة على ضبط النفس، وأرشد الطلبة لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم، وأوجه الطلبة إلى تحديد أهدافهم بكل شفافية ودقة، وأوجه الطلبة إلى التعامل بروح الفريق، وأساعدهم الطلبة على كيفية اتخاذ القرار الصائب، وأدرب الطلبة على استراتيجيات التخطيط في كيفية إدارة المشكلات التي تواجههم، وأدرب الطلبة على إدارة الوقت، وأرشد الطلبة إلى الاهتمام باللباقة وحسن التعبير) على درجات تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.69) و(4.37).

وحصلت الفقرات (أرشد الطلبة إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية، وأشجع الطلبة على إنجاز المهام بحيوية ونشاط، وأشجع الطلبة على ضرورة التفاني في تأدية الواجبات المدرسية، وأهمي لدى الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين، وأشجع الطلبة على الأخذ بآراء الآخرين، وأشجع الطلبة على تبادل الخبرات مع زملائهم، وأدعم الطلبة للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية، وأوجه الطلبة إلى الاستفادة من التجارب المتنوعة، وأوجه الطلبة للالتزام بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد، وأهمي في نفوس الطلبة الطموح والدافعية، وأشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات، وأحث الطلبة على مواكبة المتغيرات والتطورات المستجدة في العصر الحالي، وأرشد الطلبة إلى الأنشطة التي تنمي الإبداع، وأعمل على توجيه الطلبة إلى الاطلاع لتوسيع معارفهم، وأهمي في نفوس الطلبة التحلي بالشجاعة ومكارم الأخلاق) على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.35) و(3.56).

وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال، والجداول (5-6-7) توضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الصفات العلمية	م	ت
مرتفعة	1.13	3.80	أوجه الطلبة إلى تحديد أهدافهم بكل شفافية ودقة	8	1
مرتفعة	1.08	3.77	أساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار الصائب	2	2
مرتفعة	1.13	3.73	أدرب الطلبة على استراتيجيات التخطيط في كيفية إدارة المشكلات التي تواجههم	1	3
مرتفعة	1.11	3.70	أدرب الطلبة على إدارة الوقت	11	4
متوسطة	1.30	2.77	أوجه الطلبة إلى الاستفادة من التجارب المتنوعة	5	5
متوسطة	1.37	2.69	أشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات	6	6
متوسطة	1.38	2.68	أحث الطلبة على مواكبة المتغيرات والتطورات المستجدة في العصر الحالي	4	7
متوسطة	1.41	2.41	أرشد الطلبة إلى الأنشطة التي تنمي الإبداع	10	8
متوسطة	1.28	2.39	أعمل على توجيه الطلبة إلى الاطلاع لتوسيع معارفهم	9	9

منخفضة	1.28	2.19	أهمي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي	3	10
منخفضة	1.07	1.78	أرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشكلات	7	11
متوسطة	1.25	2.56	الدرجة الكلية		3

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، وحصل المجال على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.56)، وحصلت الفقرات على تقديرات متفاوتة حيث جاءت فقرة (أوجه الطلبة إلى تحديد أهدافهم بكل شفافية ودقة) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، كما حصلت الفقرات (أساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار الصائب، وأدرب الطلبة على استراتيجيات التخطيط في كيفية إدارة المشكلات التي تواجههم، وأدرب الطلبة على إدارة الوقت) على درجات تقدير مرتفعة أيضا بمتوسط حسابي تراوح بين (3.70) و(3.77)، وحصلت الفقرتان (أهمي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي، وأرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشكلات) على درجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.19) و(1.78)، فيما نالت باقي الفقرات وهي (أوجه الطلبة إلى الاستفادة من التجارب المتنوعة، وأشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات، وأحث الطلبة على مواكبة المتغيرات والتطورات المستجدة في العصر الحالي، وأرشد الطلبة إلى الأنشطة التي تنمي الإبداع، وأعمل على توجيه الطلبة إلى الاطلاع لتوسيع معارفهم) درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.39) و(2.77).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات الشخصية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار مرتبة تنازلياً

ت	م	فقرات الصفات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	أهمي في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية	4.44	0.71	مرتفعة
2	1	أهمي في نفوس الطلبة التواضع	4.41	0.69	مرتفعة
3	6	أهمي في نفوس الطلبة الحماسة والدافعية	4.39	0.74	مرتفعة
4	4	أهمي لدى الطلبة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرار المناسب	4.37	0.59	مرتفعة
5	5	أبين الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق	4.36	0.78	مرتفعة
6	9	أؤكد للطلبة وجوب الصدق في التعامل	4.29	0.80	مرتفعة
7	7	أعلم الطلبة الهدوء والاتزان	4.23	0.76	مرتفعة
8	8	أعلم الطلبة الصبر والمقدرة على ضبط النفس	4.20	0.77	مرتفعة
9	11	أرشد الطلبة لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم	4.03	1.02	مرتفعة
10	10	أرشد الطلبة إلى الاهتمام باللباقة وحسن التعبير	3.69	0.94	مرتفعة
11	2	أهمي في نفوس الطلبة الطموح والدافعية.	2.71	1.18	متوسطة

متوسطة	1.28	2.35	أهمي في نفوس الطلبة التحلى بالشجاعة ومكارم الأخلاق	12	12
منخفضة	0.90	2.26	أعلم الطلبة على ضبط النفس والنضج الانفعالي	3	13
منخفضة	0.99	2.14	أحث الطلبة على تقبل النقد البناء	14	14
مرتفعة	0.87	3.70	الدرجة الكلية		1

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات الشخصية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، وحصل المجال على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.70)، وحصلت الفقرات على تقديرات متفاوتة حيث جاءت فقرة (أهمي في نفوس الطلبة التواضع) في الرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة وبتوسط حسابي بلغ (4.44)، وحصلت الفقرتان (أهمي في نفوس الطلبة الطموح، وأهمي في نفوس الطلبة التحلى بالشجاعة ومكارم الأخلاق) على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.71) و(2.35)، فيما نالت الفقرتان (أعلم الطلبة على ضبط النفس والنضج الانفعالي، وأحث الطلبة على تقبل النقد البناء) درجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.26) و(2.14) ونالت باقي الفقرات وهي (أهمي في نفوس الطلبة التواضع، وأهمي في نفوس الطلبة الحماسة والدافعية، وأهمي لدى الطلبة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرار المناسب، وأبين الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق، وأؤكد للطلبة وجوب الصدق في التعامل، وأعلم الطلبة الهدوء والالتزان، وأعلم الطلبة الصبر والمقدرة على ضبط النفس، وأرشد الطلبة لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم، وأرشد الطلبة إلى الاهتمام باللباقة وحسن التعبير) درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح بين (3.69) و(4.41).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فقرات الصفات الاجتماعية	م	ت
مرتفعة	1.05	3.79	أوجه الطلبة إلى التعامل بروح الفريق	1	1
متوسطة	1.17	3.56	أرشد الطلبة إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية	2	2
متوسطة	0.75	3.38	أشجع الطلبة على إنجاز المهام بحيوية ونشاط	6	3
متوسطة	0.87	3.30	أشجع الطلبة على ضرورة التفاني في تأدية الواجبات المدرسية	7	4
متوسطة	1.18	3.09	أشجع الطلبة على الأخذ بآراء الآخرين	5	5
متوسطة	0.98	3.00	أشجع الطلبة على تبادل الخبرات مع زملائهم	9	6
متوسطة	1.29	3.16	أنمي لدى الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين	4	7
متوسطة	1.29	2.81	أدعم الطلبة للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية	8	8
متوسطة	1.37	2.73	أوجه الطلبة للالتزام بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد	10	9
منخفضة	1.04	1.65	أعلم الطلبة التواصل مع الآخرين بشكل فعال	3	10
متوسطة	1.10	3.05	الدرجة الكلية		2

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإرشاد التربوي في تنمية الصفات الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار، وحصل المجال على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وحصلت الفقرات على تقديرات متفاوتة حيث جاءت فقرة (أوجه الطلبة إلى التعامل بروح الفريق) في الرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة وبتوسط حسابي بلغ (3.79)، وحصلت فقرة (أعلم الطلبة التواصل مع الآخرين بشكل فعال) على درجة تقدير منخفضة وجاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.65) ونالت باقي الفقرات وهي أرشد الطلبة إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية، وأشجع الطلبة على إنجاز المهام بحيوية ونشاط، وأشجع الطلبة على ضرورة التفاني في تأدية الواجبات المدرسية، وأشجع الطلبة على الأخذ بآراء الآخرين، وأشجع الطلبة على تبادل الخبرات مع زملائهم، وأمني لدى الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين، وأدعم الطلبة للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية، وأوجه الطلبة للالتزام بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد) درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.73) و(3.56).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين لمعرفة تقديرات أفراد الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. وفيما يلي توضيحاً لذلك

متغير الجنس

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات
عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الصفات العلمية	ذكر	58	2.52	.62	-.64	91	.027
	أنثى	32	3.01	.64			
الصفات الشخصية	ذكر	58	3.69	.70	-1.36	91	.001
	أنثى	31	3.73	.81			
الصفات الاجتماعية	ذكر	58	3.31	.98	-1.61	91	.001
	أنثى	31	3.47	.79			
الدرجة الكلية	ذكر	58	3.17	.65	-2.21	91	.000
	أنثى	31	3.40	.58			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وفي الدرجة الكلية.

متغير سنوات الخبرة

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الخبرة على دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغيرات	المجالات
0.55	2.64	19	أقل من 5 سنوات	الصفات العلمية
0.75	2.56	39	من 5 إلى 10 سنوات	
0.59	2.38	31	أكثر من 10 سنوات	
0.63	2.52	89	المجموع	
0.84	3.69	19	أقل من 5 سنوات	الصفات الشخصية
0.76	3.74	39	من 5 إلى 10 سنوات	
0.47	3.87	31	أكثر من 10 سنوات	
0.75	3.76	89	المجموع	
0.90	3.34	19	أقل من 5 سنوات	الصفات الاجتماعية
0.94	3.42	39	من 5 إلى 10 سنوات	
0.99	3.24	31	أكثر من 10 سنوات	
0.92	3.35	89	المجموع	

0.59	3.54	19	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.74	3.52	39	من 5 إلى 10 سنوات	
0.60	3.29	31	أكثر من 10 سنوات	
0.64	3.48	89	المجموع	

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة في، وليبيان دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (10).

الجدول (10)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصفات العلمية	بين المجموعات	0.81	2	0.41	1.13	0.33
	داخل المجموعات	32.37	90	0.36		
	الكلية	33.18	92			
الصفات الشخصية	بين المجموعات	1.24	2	0.62	1.62	0.20
	داخل المجموعات	34.32	90	0.38		
	الكلية	35.56	92			
الصفات الاجتماعية	بين المجموعات	7.13	2	3.57	7.88	0.00
	داخل المجموعات	40.74	90	0.45		
	الكلية	47.87	92			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.21	2	0.61	2.35	0.10
	داخل المجموعات	23.26	90	0.26		
	الكلية	24.48	92			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

تعزى للمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

المتوسطات الحسابية واختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي

المجالات	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الصفات العلمية	بكالوريوس	62	2.56	0.12	-1.76	0.08
	دراسات عليا	27	2.63	0.20		
الصفات الشخصية	بكالوريوس	62	3.41	0.25	-3.67	*0.00
	دراسات عليا	27	3.69	0.14		
الصفات الاجتماعية	بكالوريوس	62	2.49	0.31	-2.02	*0.04
	دراسات عليا	27	3.66	0.11		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	62	2.82	0.21	-4.84	*0.00
	دراسات عليا	27	3.32	0.15		

تُظهر المتوسطات الحسابية في الجدول (11) وجود اختلافات ظاهرية بين تقديرات عينة الدراسة وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وقد تم إجراء تحليل "T" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في ضوء المتغير، وأظهرت النتائج أن الفروق بين تقديرات العينة كانت دالة إحصائياً، على الاستبانة (الكلية) لصالح الدراسات العليا.

الفصل الخامس مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج مرتبة وفق أسئلتها وفيما يلي توضيحاً لذلك

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو:

ما درجة قيام الإرشاد التربوي بدوره في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار؟

أظهرت نتائج السؤال أن درجة قيام الإرشاد التربوي بتنمية الشخصية القيادية لطلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار متوسطة في الدرجة الكلية، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تركيز المرشد التربوي لدوره الحقيقي في العملية التعليمية وحصص مهامه بحل المشكلات وضبط سلوك الطلبة، والمهارات العديدة والمتشعبة التي يجب أن يمتلكها المرشد التربوي لأداء مهامه على أكمل وجه، فقد لا يمتلك المرشد التربوي جميع هذه المهارات وهو ما أورده العاجز (2014) من أن عملية الإرشاد تحتاج إلى مهارات كثيرة ومرونة واستجابة سريعة وكلها مهارات تحتاج إلى تدريب وخبرة، وقد يعزى ذلك إلى الطلبة أنفسهم الذين لا يدركون دور المرشد كما يجب ولا يتعاونون معه حتى يتم حل مشكلاتهم وتنمية شخصيتهم. فمن عوامل نجاح المرشد التربوي التعاون والتفاهم والثقة بين طرفي الإرشاد (أبو يوسف، 2008). وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى المهام الكثيرة التي يتحملها المرشد التربوي في المدرسة وانصرافه عن الاهتمام بتنمية شخصية الطالب القيادية باعتباره أمراً يحتاج إلى توجهات كثيرة ومتابعة مستمرة، وقد يرى المرشد التربوي أن الطالب في هذه المرحلة يحتاج إلى توجيهات من نوع آخر تركز على القيم والسلوكيات والانضباط الاجتماعي، ويؤكد ذلك ما جاء من نتائج أيضاً من حيث اهتمام المرشد التربوي بتنمية الصفات الشخصية حيث جاء مجال الصفات الشخصية بالرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة.

أما الفقرات التي جاءت في المراتب الأولى وحصلت على درجة تقدير مرتفعة وهي: (أهمي في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية، وأهمي في نفوس الطلبة التواضع، وأهمي في نفوس الطلبة الحماسة والدافعية) فيعزى إلى وضوح هذه الصفات بنظر المرشد التربوي واعتبارها أساس القيادة (فالقائد كما يورد الفسفوس (2007) يحدد اهدافه بدقة ويتعامل بتعاون، ويتحمل المسؤولية، ويكون متفائلا متحمسا لاداء عمله وتطويره، وقد وافقت هذه الفقرات آراء واهتمامات المرشدين التربويين).

أما الفقرات التي حصلت على المراتب الأخيرة وبدرجة تقدير منخفضة وهي: (أعلم الطلبة على ضبط النفس والنضج الانفعالي، وأهمي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي، وأحث الطلبة على تقبل النقد البناء، وأرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشكلات، وأعلم الطلبة التواصل مع الآخرين بشكل فعال) فيعزى إلى أن الطلبة في المرحلة المتوسطة لا يحتاجون هذه الصفات بدرجة كبيرة، فهم بعيدون عن المناقشات والنقد البناء حيث أن هذا المفهوم يحتاج لخبرة لا يتمتع بها الطالب في هذه المرحلة، كما أن فن الإقناع يتطلب مهارات عالية، ودورات تدريبية ومختصين، وتحتاج لنضج كافي من الطلبة قد لا يكون متوافرا، أما مفهوم الذكاء الاجتماعي والنضج الانفعالي فقد لا يكون واضحا لدى بعض المرشدين فكانت استجابتهم له ضعيفة.

أما المجالات الرئيسية فقد جاء مجال الصفات الشخصية بالرتبة الأولى ويعزى ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالصفات الشخصية للطلبة في المرحلة المتوسطة حيث تظهر كثير من السلوكيات الخاطئة وتبدأ شخصية الطالب بالتكون ومن الضروري تنمية الصفات الإيجابية بشخصيته وقد يكون الاهتمام بهذه الصفات أولوية لدى المرشد التربوي لأن تحسين سلوك الطالب يخفف من المشكلات التي يصادفها وهو من أبرز وظائف المرشد التربوي.

وجاء مجال الصفات الاجتماعية ثانيا بدرجة تقدير متوسطة ويعزو الباحث ذلك إلى أن الصفات الاجتماعية مرتبطة بشكل كبير بالصفات الشخصية فكل منها يؤثر بالآخر، وتنمية الصفات الشخصية أولا يؤكد الاهتمام بالصفات الاجتماعية ثانيا فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ومن الضروري تنمية هذه الصفات لتنعكس إيجابا على المجتمع، إلا أن الصفات الاجتماعية التي يجب الاهتمام بها كثيرة ومتنوعة مما يجعل الإحاطة بها امرا صعبا وبالتالي جاء تقدير الإرشاد التربوي لها متوسطاً.

وجاء مجال الصفات العلمية في الرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير متوسطة. ويعزو الباحث ذلك أيضا إلى أن الصفات العلمية التي تخص الشخصية القيادية أمرا يحتاج إلى وعي وخبرة واتزان من الطلبة وطالب المرحلة المتوسطة غالبا ما يتسم بالتسرع وفترة النضوج التي يتميز بها في هذه المرحلة والتي تجعله لا يقدر الأمور بشكل جيد وقد يرى المرشد التربوي أن الطالب في هذه المرحلة يكتسب الصفات العلمية من خلال المعلومات التي يتلقاها من خلال المناهج الدراسية فقط، وهو ليس مطالب بأكثر من ذلك، وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى قصور في برامج الإعداد الأكاديمي للمرشدين التربويين وكيفية التعامل مع الطلبة بحيث يمكن تنمية الصفات العلمية لديهم لأن هذا الأمر يحتاج إلى ثقافة واسعة وعلم وخبرة قد لا تكون متوافرة عند البعض.

واتفقت مع دراسة أبو زيتون (2014) في حصول الفقرات على درجة تقدير متوسطة من حيث قيام الإرشاد التربوي بدوره في أداء المهام الوظيفية، واختلفت مع دراسة مرتجي (2009) من حيث قيام الإشراف التربوي بتنمية المهارات القيادية لدى المعلمين بدرجة مرتفعة، ومع دراسة داود (2012) حيث أظهرت النتائج أن دور الإرشاد التربوي بتفعيل الضبط الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات أفراد عينة الدراسة عن دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار وفق متغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه مجتمع الدراسة بين الذكور والإناث والظروف التي يعيشونها بالإضافة لتلقي نفس مستوى التعليم، ورعاية المرشدين التربويين من قبل وزارة التربية والتعليم بشكل متكافئ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغير الخبرة، ويعزى ذلك أن اهتمام المرشد التربوي بالفات القيادية لا يحدده مستوى الخبرة في العمل بل يحدده مستوى الطلبة واهتماماتهم وظروف المجتمع، والمرحلة التي يشرف عليها المرشد التربوي، فكل مرحلة تعليمية تتطلب الاهتمام بصفات معينة، ويعتقد الباحث أن اختيار مرحلة المراهقة في الدراسة جعلت توجه الإرشاد التربوي نحو الصفات الشخصية وهو ما ظهر جليا في استجاباتهم وذلك لضرورة الاهتمام بهذه الصفات في هذه المرحلة وتوافق آراء المرشدين بجميع خبراتهم على ذلك.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التقديرات لصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا) ويعزى ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا يملكون إدراكاً أوضح لمفهوم الشخصية القيادية، ويهتمون بدرجة أكبر بتنمية شخصية الطلبة في جميع الجوانب لحاجة المجتمع للقادة المستقبلين للنهوض بالمجتمع وبالأخص العراق الذي يعاني من كثير من الويلات كتدمير للمدارس والتهجير القسري والتسرب من المدارس وفقدان الأمن وغيرها.

واختلفت مع دراسة داود (2012) ودراسة سراي والشايب (2017) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات الدراسة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بمايلي:

- الاهتمام بتنمية الشخصية القيادية لدى الطلبة من قبل المرشدين التربويين في محافظة الأنبار.
- التركيز على تنمية الصفات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة.
- الاهتمام بمهارات فن الإقناع وحل المشكلات وتقبل النقد البناء.
- عقد دورات تدريبية مستمرة للمرشدين التربويين لتوضيح صفات الشخصية القيادية للطلبة.
- دعم برامج إعداد المرشدين التربويين بكيفية تنمية الشخصية القيادية لدى الطلبة.
- عقد جلسات حوارية مع الطلبة تتضمن أنشطة ومهارات تنمي الشخصية القيادية.
- إجراء دراسات أخرى تتناول مراحل تعليمية مختلفة أو ضمن حدود مكانية أخرى.

المراجع العربية والأجنبية

- أبو حماد ، ناصر (2006). دليل المرشد التربوي. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر.
- أبو زيتون، جمال (2014). مدى ممارسة المرشدين التربويين للأدوار والمهام الوظيفية المطلوبة منهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(4)، 343-371.
- أبو سعدة، نفوذ. (2012). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو عيدة، كفاية (2010). الأنماط القيادية في الجامعات وانعكاسها على تفعيل أداء العاملين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عيطة، سهام (2002). مبادئ الإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر للنشر.
- أبو كوش، يوسف (2012). السمات القيادية والمسؤولية الإجتماعية لدى الطلبة المشاركين وغير المشاركين في جماعات النشاط الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو يوسف، محمد (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الأسدي، سعيد وابراهيم، مروان (2003). الإرشاد التربوي مفهومه خصائصه ماهيته. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر.
- البرديني، أحمد (2006). واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- التكروني، نسيم (2012). إسهام المرشد التربوي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- جاسم، زينب (2011). المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل. مجلة جامعة بابل، 19(2)، 7-17.
- الجريسي، خالد (2008). القيادة الإدارية من المنظور الإسلامي والإداري. الرياض: مؤسسة الجريسي للتوزيع.
- حسين، طه (2004). الإرشاد النفسي النظرية التطبيقية التكنولوجية. عمان: دار الفكر للنشر.
- الحواجري، أحمد (2003). مقدمة في التوجيه والإرشاد. منشورات وكالة الغوث، فلسطين.
- الخطيب، ابراهيم (2004). الإشراف التربوي فلسفته أساليبه وتطبيقاته. ط2، عمان: دار قنديل للنشر.
- الخطيب، صالح (2007). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الداهري، صالح (2005). علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة. عمان: دار وائل للنشر.
- داود، سفانة (2012). الإرشاد التربوي ودوره في تفعيل الضبط الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الموصل، 12(3)، 1-31.
- ربيع، هادي (2008). الإرشاد التربوي والنفسي من منظور حديث. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- رشوان، حسين (2010). القيادة دراسة في علم الاجتماع النفسي والإداري والتنظيمي. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

- رياض، سعد (2010). البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة. القاهرة: دار الصحة للنشر.
- الريماوي، عمر وشاهين، محمد (2016). دراسة تحليلية لواقع الإرشاد التربوي المدرسي في المدارس الحكومية الفلسطينية. مجلة كلية الدراسات الإنسانية، 1(6)، 173-206.
- الزعيبي، أحمد (2003). التوجيه والإرشاد النفسي أسسه نظرياته طرائقه مجالاته برامج. دمشق: دار الفكر للنشر.
- زيدان، حسين (2015). تأثير أسلوبيين من الإرشاد المعرفي في تنمية الشخصية الناضجة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- سالم، أحمد (2014). القيادة وصناعة الشخصية القيادية. شبكة الألوكة الثقافية، مرجع الكتروني، تاريخ الزيارة: 2017-9-18. <http://www.alukah.net/culture/1294>
- السبعوي، هناء (2010). واقع الإرشاد في جامعة الموصل - دراسة ميدانية. مجلة دراسات موصلية، 1(29)، 123-145.
- سراي، يمينة والشايب، محمد (2017). مستوى الحاجة للإرشاد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، 1(29)، 95-106.
- سندي، أزهار (2012). إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الشاش، هداية (2006). الطفل بين الوراثة والتربية. القاهرة: دار السلام للنشر.
- الشهري، سالم (2003). الدليل العملي في الإرشاد التربوي. السعودية: مكتبة الملك فهد.
- الشمري، محمد (2014). الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية. مجلة كلية التربية، جامعة بابل، 1(16)، 250-263.

- صالح، أحمد (2006). الإرشاد النفسي في المدرسة. الموصل: دار ابن الأثير للنشر.
- الضامن، منذر (2003). الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
- الضلاعين، أسامة (2015). الحاجات الإرشادية لطلبة الصف العاشر بمحافظة الكرك لواء الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 1(2)، 67-88.
- الطارق، علي (1997). فسيولوجية القيادة دراسة تطبيقية في اليمن. صنعاء: مركز عبادة للدراسات والنشر.
- ظريف، شوقي (1992). السلوك القيادي وفعالية الإدارة. القاهرة: مكتبة غريب للنشر.
- العاجز، عبد الرحيم (2014). درجة ممارسة المرشدين التربويين بالمدارس الثانوية في محافظات غزة لأخلاقيات المهنة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العامري، جعفر (2015). معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين. مجلة جامعة بابل، 1(21)، 536-547.
- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر.
- العتيبي، مطلق (2010). إسهام المرشد التربوي في معالجة المخالفات السلوكية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية والأهلية بتعليم العاصمة المقدسة في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العساف، أحمد (2002). مهارات القيادة وصفات القائد. شبكة الألوكة الثقافية، مرجع الكتروني، تاريخ الزيارة: 2017-9-27. <http://www.saaid.net/Doat/assaf/3.htm>

عقل، محمود (1996). الإرشاد النفسي والتربوي المداخل النظرية الواقع الممارسة. الرياض: دار الخريجي للنشر.

علي، خالد (2002). فنون ومهارات تربية الطفل. جدة: دار الأندلس الخضراء.

العمامرة، محمد (2002). مبادئ الإدارة المدرسية. عمان: دار المسيرة للنشر.

العناني، حنان (2011). الصحة النفسية. عمان: دار الفكر للنشر.

عياصرة، علي (2006). القيادة والدافعية في الإدارة التربوية. عمان: دار حامد للنشر.

عياصرة، علي وحجازين، هشام (2007). القرارات الإدارية في الإدارة التربوية. عمان: دار حامد للنشر.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد (2010). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

الفسفوس، عدنان (2007). الإرشاد التربوي مفهومه أسسه قواعده الأخلاقية. فلسطين: المكتبة الإرشادية.

محمد، محمد حسين (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(45)، 363-383.

محمود، حمدي (1997). التوجيه والإرشاد التربوي للمرشدين والمعلمين. السعودية: دار الأندلس للنشر.

محمود، محمد (2002). مقومات القائد الناجح. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.

مرتجى، ذكريات (2009). دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المعروف، عبد اللطيف (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر.

اليامي، مها (2013). دور المدرسة في تنمية الشخصية القيادية لتلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الإسلامية دراسة استطلاعية من وجهة نظر المعلمات بمدينة نجران. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

Arnold, R. (2010). School counselor trainees perception of future roles in special education. NAAAS& Afflliates Conference Monographs, Retrieved: Desember 19-10-2017

Anar, A, Marziya, A and Raziya, K. (2016). Development of Leadership Potential in Students within an Education Space of a Pedagogical Universit. International journal of environmental, Science education,11(11):4610-4616

Duska, R. (2005). Personal Conuersations. The American college: Bryn Mawr.

Hart, M. (2003).Strategies and Methods of Effective Supervision. ERIC

Kouzes, J.(2002). Posner, Barry Z. the Leadership challenge. Jossey Bass: San Francisco.

Myrick, R.(1993).Developmental guidance and counseling:A practical approach .Minneapolis,MN: Educational Media.

Patterson, C. (1996). Theories of Counseling and Psychotherapy U.S.A: Harper and Raw.

Sattler, J.(1982).Assessment of childrens intelligence and special abilities. Boston: Allyn and Bacon, Inc.

الملاحق

الملاحق (1)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والأصول



الدكتور/ه.....المحترم/ه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يجري الباحث دراسة بعنوان: " دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار"، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الأداة التي بين أيديكم وتتضمن صفات الشخصية القيادية المرجوة في الطالب، ولتحقق من صدقها نرجوا منكم الاطلاع عليها وتحكيمها نظرا لخبرتكم، وعلمكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

حارث سامي علي

اسم المحكم:

المؤهل العلمي:

التخصص:

مكان العمل:

ملاحظات مقترحة	غير مناسبة	مناسبة	صفات الشخصية القيادية	
			المجال الأول: الصفات العلمية	
			1 أعلم الطلبة التخطيط لإدارة المشكلات	
			2 أساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار الصائب بسرعة	
			3 أمهي لدي الطلبة المواهب والإبداع من خلال البحث عن الحلول المتنوعة للمشكلات	
			4 أحض الطلبة على مواكبة مستجدات العصر	
			5 أوجه الطلبة إلى التعلم من التجارب المستمرة	
			6 أشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات	
			7 أوجه الطلبة إلى استخدام الأدلة كوسيلة للإقناع	
			8 أرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشاكل	
			9 أوجه الطلبة إلى تحديد أهدافهم بدقة	

			أوجه الطلبة إلى توسيع معارفهم	10
			أرشد الطلبة إلى الأنشطة التي تنمي الإبداع	11
			المجال الثاني: الصفات الشخصية	
			أزرع في نفوس الطلبة التواضع	1
			أزرع في نفوس الطلبة الطموح	2
			أعلم الطلبة الحكمة	3
			أهمي لدى الطلبة الثقة بالنفس وقوة الشخصية	4
			أدعو الطلبة إلى الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق	5
			أزرع في نفوس الطلبة الحماسة	6
			أعلم الطلبة الهدوء وعدم الانفعال	7
			أعلم الطلبة الصبر والقدرة على ضبط النفس	8
			أؤكد للطلبة وجوب الصدق في التعامل	9
			أرشد الطلبة إلى الاهتمام باللباقة وحسن التعبير	10
			أرشد الطلبة لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم	11
			أزرع في نفوس الطلبة التحلي بالشجاعة	12
			أزرع في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية	13

			أحث الطلبة على تقبل النقد البناء	14
			المجال الثالث: الصفات الاجتماعية	
			أوجه الطلبة إلى التعامل بروح الفريق	1
			أرشد الطلبة إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية والدينية للمجتمع	2
			أعلم الطلبة الانصات للآخرين بشكل جيد	3
			أعلم الطلبة المرونة في التعامل مع الآخرين	4
			أهمي لدى الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين	5
			أشجع الطلبة على الأخذ بآراء الآخرين	6
			أوجه الطلبة إلى تعلم الانضباط وعدم الفوضى في العمل	7
			أركز على استخدام التعزيز في العمل	8
			أشجع الطلبة على العمل بحيوية ونشاط	9
			أشجع الطلبة على ضرورة التفاني في العمل	10
			أعلم الطلبة أهمية إدارة الوقت	11
			أدعم العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة	12
			أشجع الطلبة على تبادل الخبرات مع زملائهم	13

الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د تيسير الخوالدة	أصول التربية	جامعة آل البيت
2	أ.د جمال أبو زيتون	تربية خاصة	جامعة آل البيت
3	أ. د صالح الشرفات	أصول التربية	جامعة آل البيت
4	أ.د ماهر الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
5	أ.د محمد الحراحشة	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
6	أ. د محمد علي	القياس والتقويم	جامعة آل البيت
7	أ. د منيرة الشрман	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
8	د. أسيل محمد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الأنبار
9	د. إيمان المحمدي	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الأنبار
10	د. باسم السامرائي	إرشاد نفسي وتربوي	الجامعة المستنصرية
11	د. صبري الجنابي	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الأنبار
12	د. عاكف الخطيب	تربية خاصة	جامعة آل البيت
13	د. مثنى تركي	إدارة تربوية	جامعة الأنبار
14	د. ممدوح السرور	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت

الملحق (3)

أداة الدراسة في صورتها النهائية



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والأصول

المُرشد/ه.....المحترم/ه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يجري الباحث دراسة بعنوان: " دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار"، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث الأداة التالية. لذا يرجى منكم الإجابة على فقراتها بما ترونه مناسباً وفق خبرتكم، مع التأكد من الدقة والموضوعية في اختيار الإجابة المناسبة. علماً أن هذه الأداة أعدت لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

حارث سامي

الباحث

علي

الجنس: ذكر - أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس - دراسات عليا

الخبرة: أقل من (5) سنوات - من (5) إلى (10) سنوات - أكثر من (10) سنوات

درجة التقدير					مجالات الصفات القيادية	
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	المجال الأول: الصفات العلمية	
					1	أدرب الطلبة على استراتيجيات التخطيط في كيفية إدارة المشكلات التي تواجههم
					2	أساعد الطلبة على كيفية اتخاذ القرار الصائب
					3	أنمي لدى الطلبة الذكاء الاجتماعي
					4	أحث الطلبة على مواكبة المتغيرات والتطورات المستجدة في العصر الحالي
					5	أوجه الطلبة إلى الاستفادة من التجارب المتنوعة
					6	أشجع الطلبة على البحث عن الحلول الإبداعية للمشكلات
					7	أرشد الطلبة إلى ضرورة استخدام فن الإقناع في حل المشكلات
					8	أوجه الطلبة إلى تحديد أهدافهم بكل شفافية ودقة
					9	أعمل على توجيه الطلبة إلى الاطلاع لتوسيع معارفهم

					10	أرشد الطلبة إلى الأنشطة التي تنمي الإبداع
					11	أدرب الطلبة على إدارة الوقت
					المجال الثاني: الصفات الشخصية	
					12	أهمي في نفوس الطلبة التواضع
					13	أهمي في نفوس الطلبة الطموح والدافعية
					14	أعلم الطلبة على ضبط النفس والنضج الانفعالي
					15	أهمي لدى الطلبة الثقة بالنفس من خلال اتخاذ القرار المناسب
					16	أبين الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق
					17	أهمي في نفوس الطلبة الحماسة والدافعية
					18	أعلم الطلبة الهدوء والالتزان
					19	أعلم الطلبة الصبر والمقدرة على ضبط النفس
					20	أؤكد للطلبة وجوب الصدق في التعامل
					21	أرشد الطلبة إلى الاهتمام باللباقة وحسن التعبير
					22	أرشد الطلبة لأن يكونوا قدوة حسنة لغيرهم
					23	أهمي في نفوس الطلبة التحلي بالشجاعة ومكارم الأخلاق

					أهمي في نفوس الطلبة تحمل المسؤولية	24
					أحث الطلبة على تقبل النقد البناء	25
					المجال الثالث: الصفات الاجتماعية	
					أوجه الطلبة إلى التعامل بروح الفريق	26
					أرشد الطلبة إلى الالتزام بالقيم الاجتماعية	27
					أعلم الطلبة التواصل مع الآخرين بشكل فعال	28
					أهمي لدى الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين	29
					أشجع الطلبة على الأخذ بآراء الآخرين	30
					أشجع الطلبة على إنجاز المهام بحيوية ونشاط	31
					أشجع الطلبة على ضرورة التفاني في تأدية الواجبات المدرسية	32
					أدعم الطلبة للمشاركة بالأنشطة الاجتماعية	33
					أشجع الطلبة على تبادل الخبرات مع زملائهم	34
					أوجه الطلبة للالتزام بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد	35

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة



الرقم: ١٧٤٤/١١٠
التاريخ: ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ
الموافق: ١١/١٢/٢٠١٧ م

سعادة الملحق الثقافي المحترم
سفارة الجمهورية العراقية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لوزارة التربية في دولة العراق لتسهيل مهمة طالب الماجستير
حارث سامي علي لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

"دور الإرشاد التربوي في تنمية الشخصية القيادية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafrq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo